

درس (٣): الأحاديث من ٩٥-٥٦، ومقدمة عن العلم | كتاب العلم

من صحيح الإمام البخاري

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:06](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبعد فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:25](#)

اه والسلام عليكم ايها الشباب الكرام صباح الخير آآ فهذا آآ كتاب العلم من صحيح الامام البخاري عليه رحمة الله. وهو الدرس الثامن من آآ هذه الدورة المختصرة لدراسة كتاب الامام البخاري عليه رحمة الله - [00:00:39](#)

الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه احب ان ابدأ اولاً بالتعليق على هذا الكتاب تعليقا آآ مجملاً. فاقول ان الامام البخاري علي - [00:01:00](#)

رحمة الله من احسن ما هدي اليه في هذا الكتاب وقد وفقه الله تبارك وتعالى في هذا الكتاب من اوجه كثيرة من احسن ما هدي اليه في هذا الكتاب هو حسن ترتيب الكتاب - [00:01:19](#)

وبعدما ذكر الوحي وبدأه آآ آآ على رسول الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر آيات النبوة ثم ذكر الايمان ذكر العلم. والعلم هو مقدمة التقوى. والله تبارك وتعالى قال واتقوا الله ويعلمكم - [00:01:34](#)

الله امر الله تبارك وتعالى بتقواه وقوله ويعلمكم الله ونعمة من الله تبارك وتعالى. نعمة ان يعلمنا الله كيف نتقيه. ولولا ذلك استطعنا ان نتقي الله تبارك وتعالى وكل رسول من من المرسلين آآ قال لقومه آآ اني لكم رسول امين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه - [00:01:54](#)

ليس معنى آآ قول الله تبارك وتعالى آآ واتقوا الله ويعلمكم الله ان من اتقى الله سيعلمه الله هذا المعنى حق لكن ليس المراد من الآية ولكن المراد من الآية ان الله تبارك وتعالى امرنا بالتقوى ومن علينا بان علمنا كيف نتقيه - [00:02:24](#)

فلا بد من آآ من من العلم حتى نعرف ما الذي امر الله به وماذا يحبه ويرضاه؟ وكيف نتقيه والله تبارك وتعالى ذكر دعاء النبيين الكريمين آآ ابراهيم عليه السلام وابنه اسماعيل. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم - [00:02:47](#)

الكتابة والحكمة ويزكيهم. فتلاوة الكتاب هي سبيل الهدى. وبها يكون العبد على علم وهدى وبالاستقامة عليها تتزكى نفسه وقال موسى لفرعون هل لك الى ان تزكى واهدك الى ربك فتخشى - [00:03:09](#)

فلذلك من اجمل ما يمكن ان يبدأ به طالب العلم دراسته آآ لعلوم الشريعة او علوم الاسلام هو دراسة كتب بالعلم من آآ السنن من آآ مسند الدارمي وغيره. ومن اجملها واحسنها كتاب الامام البخاري عليه رحمة الله. ينبغي ان يكون - [00:03:28](#)

اول ما يذكر به آآ طلبة العلم ويعلمونه ويدرسونه ويتفقهون عليه هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام في التعلم والتعليم والفتية وغير ذلك والله تبارك وتعالى آآ بين ان آآ ان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم هي بتلاوة القرآن وبتعليم العلم والحكمة وبتزكية - [00:03:51](#)

النفوس والامام البخاري عليه رحمة الله آآ اجتهد في جمع هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تلقي العلم وتعليمه والاستقامة عليه وبين ان ذلك هو الميزان وهو الحكم وهو الفصل - [00:04:21](#)

آ لذلك كان ينبغي لطالب العلم ان يعتني بذلك اعتناء بالغاً حاول الامام البخاري رحمه الله في هذا الكتاب ان آ يبين آ سنن النبي

صلى الله عليه وسلم في التعلم والتعليم والفتية - 00:04:40

وآ جمع آ كل ما جاء آ عنه في ذلك واختصره وصنفه وبوبه وبرز المعاني التي يريد بيان ليعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم ويكون هو الحكم والميزان فلذلك جاء في هذا الكتاب آ اصح الاخبار واجمعها من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:57

وفيه فضل العلم وفضل التماسه وتحصيله وآ وفيه الصبر عليه والرحلة في طلبه وفيه بيان اشرف العلوم عليها وفيه فضل من فقه

في دين الله ونفعه الله بالعلم فعلم وعلم. وفيه الحرص على التعلم وفيه الحكمة في تلقي العلوم - 00:05:23

العمل بها ونشرها والدعوة الى الله بها. وفيه الفهم في العلم وفيه تبليغ العلم. وكتابة العلم وحفظ العلم والسمر في العلم وفيه الجرأة

في بيان الحق وتحمل الاذى في سبيل نشره وفيه التناوب في العلم ومذاكرة العلم. وفيه خلق المعلم وفقهه في التعليم وفقهه في

الفتية. وفيه - 00:05:43

بيان نوع التفسير نوعي العلم وهو الرواية والتفسير الاخبار وفقوها. وفيه حث النساء على التفقه في الدين وفيه العلم بتعليمهن ما

يحتاجنه من امر دينهن آ في كذلك بيان كيف يقبض العلم - 00:06:07

وفيه بيان كيف يصون الطالب نفسه اه حتى لا يضيعها. لم يترك البخاري عليه رحمة الله امرا يحتاجه الم تعلم او المعلم الا وذكر

رحمه الله رحمة واسعة. وغفر له وجزاه الله عنا خير الجزاء - 00:06:25

آ سنبداً باذن الله تبارك وتعالى في تناول هذا الكتاب ومدارسته. وآ احببت ان يعني يكون لنا وقفات مع بعض الابواب وبعض

الحاديث نحاول ان نلتمس منها ما يحتاجه طالب العلم سواء في آ الحكمة في تلقي - 00:06:48

او العزم في تلقي العلوم او الصبر على تلقي العلوم او كذلك اه مم كيف يحسن الانتفاع مما يتعلم وما هي السبل المعينة على الانتفاع

من العلم؟ وآ كيف يكون طالب العلم ربانيا بعلم الكتاب وتعليمه؟ وكيف يكون حكيماً - 00:07:08

في نشر ما وصله من العلم وتبليغه للناس. ونحاول ان نجعل هذا الكتاب قاعدة لنا نتأسس عليها في هذا الباب الشريف ونسأل

الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 00:07:29

ونبدأ باذن الله تبارك وتعالى في آ هذا الكتاب آ معناه نبداً معنا نبداً بقراءة الكتاب بسم الله تفضل يا محمد يعني نحاول ان احنا آ

نجعل الطالب يعني طالب واحد هو الذي يقرأ. يعني في في كل يوم يجعل نجعل طالباً واحداً يقرأ - 00:07:47

هذا يكون يعني آ ايسر في حتى لا نضيع وقت تفضل يا سيد بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله

الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات - 00:08:50

الله بما تعملون خبير وقوله عز وجل رب زدني علماً باب من سئل علماً وهو مشغول في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا

محمد ابن سنان قال حدثنا فليح وحدثني وحدثني ابراهيم ابن ابن - 00:09:22

قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه

وسلم في مجلس يحدث - 00:09:47

القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال. وقال

بعضهم بل لم اسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة؟ قال اين؟ اين اراه السائل عن - 00:10:06

عندك اراه ولا اراه؟ اراه اين اراه السائل عند عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله ها انا ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة

فانتظر الساعة. قال كيف كيف اضاعتها؟ قال - 00:10:32

قال اذا وسل الامر الى غير اهله فانتظر الساعة بارك الله فيكم. بدأ الامام البخاري عليه رحمة الله في هذا الكتاب آ كتاب العلم وسبق

ان ذكرنا ان الكتاب هو ما يجمع تحته - 00:10:55

ما يدخل آ في ابوابه ففي هذا الكتاب وهو كتاب العلم ذكر الامام البخاري عليه رحمة الله هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

متعلماً ومعلماً ومفتياً وذكر كذلك جملة من الآثار - 00:11:11

يعني آآ لو لو اي احد من الشباب يعني مفتوح عنده يا ريت يغلق حتى يظهر الصوت آآ بدأ الامام البخاري عليه رحمة الله في جمع الاحاديث والاثار لأ في في مشكلة لابد ان احنا - [00:11:31](#)

نعم اه جمع الامام البخاري عليه رحمة الله ما جاء في او ما يمكن ان يدخل تحت كتاب العلم وصنفه اصنافا ثم بوب لكل صنف منها. واختصر تحت كل صنف يعني ما رآه كافيا في بيانه - [00:11:51](#)

هذا المعنى فبدأ باب فضل العلم لم يذكر فيه حديثا. وفي فضل العلم احاديث سيأتي بيانها ان شاء الله تبارك وتعالى منها الحديث المشهور من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:12:10](#)

وسيأتي آآ سيعلقه البخاري يعني دون ان يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم. وسنتكلم عندها على هذا الحديث ولماذا لم يخرجها الامام البخاري عليه رحمة الله ذكر البخاري باب فضل العلم - [00:12:28](#)

وطبعا اشرف العلم هو العلم بالله تبارك وتعالى. فالعلم بالله هو اشرف العلوم وهو اعلى العلوم وهو آآ اصل العلوم لذلك لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هديه قال فوالله لانا اعلمكم بالله واشدكم له خشية - [00:12:44](#)

فبين ان خير العلم واعلى العلم وآآ واشرف العلم واظهره وانفعه واوجبه هو علم بالله تبارك وتعالى وان احسن العمل هو خشية خشية الله عز وجل. والعلم بالله علم ضروري يحتاجه الناس لا غنى لهم عنه - [00:13:06](#)

لان الناس يعني وان كانوا آآ يختلفون في مطالبهم الا انهم جميعا يفتقرون الى ربهم تبارك وتعالى في حياتهم اما باقي العلوم فبعض الناس يحتاجها وبعضهم لا يحتاجها. فلذلك كان اعلى ما ينبغي ان يطلبه كل انسان - [00:13:29](#)

والعلم بالله تبارك وتعالى الله تبارك وتعالى هو الحق قال الله تبارك وتعالى ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير. وقال الله - [00:13:49](#)

تبارك وتعالى ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون. كذلك الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء وكل شيء في الوجود فمنه فهو سبحانه حانه فاطر السماوات والارض. قال الله تبارك وتعالى فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا - [00:14:05](#)

فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لذلك العلم بالله هو اظهر من كل علم. يعني كل ما يعلمه والناس بفطرتهم او عقولهم او بالتجربة او بالحس فايات الله تبارك وتعالى في الكون وفي النفس وفي - [00:14:27](#)

وفي وفي الاتفاق اعظم واظهر واكثر وكل ما علمه الناس واستدلوا عليه باثاره اه او كل من يعني ما علمه الناس باي سبيل من السبل فان العلم بالله تبارك وتعالى اظهر منه واشرف منه. قال الله تبارك - [00:14:47](#)

وتعالى سنريهم اياتنا في الاتفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد كذلك العلم بالله هو اصل كل العلوم والمعارف ومنه تشعبت كل العلوم. كل علم في الوجود فهو من الله - [00:15:07](#)

علم الملائكة من الله. قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا. وعلم الانبياء والله تبارك وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم وعلمك ما لم تكن تعلم وعلم الانسان علم الانسان ما لم يعلم. فالله تبارك وتعالى هو الذي قدر فهدى - [00:15:27](#)

وهو الذي علم الانسان وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ووجدك ضال الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى وكذلك اوحى ربك الى النحل ان اتخذ من الجبال بيوتا. والله سبحانه وتعالى علما علم انبيائه من انباء الغيب - [00:15:47](#)

فكل ما يتعلمه الناس باي سبيل فانه من الله تبارك وتعالى وهو من نعم الله عز وجل وما بكم من نعمة فمن الله. لذلك من لم يؤمن بالله تبارك وتعالى واياته فلن يبقى - [00:16:06](#)

له شيء يؤمن به وهذا معنى قول الله تبارك وتعالى تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. فباي حديث بعد الله واياته مؤمنون ويل لكل افاك اثم يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم الى اخر - [00:16:23](#)

الايات وهذا معنى قول الله تبارك وتعالى قتل الانسان ما اكثره اما ان تكون للتعجب يعني ما اشد آآ كفر هذا الانسان او يكون المعنى كيف يكفر؟ يعني ما الذي جعله كافرا - [00:16:45](#)

لذلك ايها الكرام لو قدر ان انسانا علم كل ما في الوجود من العلوم الرياضية والتجريبية والطبيعية وغيرها. ولم يعلم عن رب به تبارك وتعالى وخالقه ما يجعله يحبه ويعبده ويعمل للقائه - [00:17:01](#)

هو كما قال الله تبارك وتعالى اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا. وهو شر الدواب كما ذكر الله تبارك وتعالى لان كل معلوم قامت عليه ادلة وبيّنات فبينات الله تبارك وتعالى اعظم واظهر - [00:17:18](#)

وابلغ لان كل علم في الوجود اصلا هو من الله تبارك وتعالى فلا يصرف عن ذلك الا شرار الخلق واخبثهم. ومن اعظم الضلال ان تنسب هؤلاء الجاحدون الضالون الى انهم عباقرة وعظماء وصفوة الناس. ولو بلغوا من المعرفة المادية ما بلغوا - [00:17:35](#)

بل يوصفون بما وصفهم الله تبارك وتعالى شر البرية شر الدواب. سفهاء ظالون لا يقيم الله لهم يوم القيامة وزنه قال الله تبارك وتعالى قل هل ننبئكم بالخاسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون ان - [00:17:58](#)

هم يحسنون صنع اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم. فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا والله تبارك وتعالى نهانا عن هؤلاء. نهانا عن ان آآ ان ان نتخذ هؤلاء اولياء. قال الله تبارك وتعالى - [00:18:17](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسوا انفسهم اولئك هم الفاسقون وقال لنبيه موسى عليه السلام ان الساعة اتيه اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدك عنها من - [00:18:43](#)

يا يؤمن بها واتبع هواه فترضى. وقال فاعرض عن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغهم من العلم لذلك الشباب اعظم علم واجل ما يلتصق من المعارف هو العلم بالله وبدين الله تبارك وتعالى - [00:19:07](#)

احسن الناس وازكى الناس هم رسل الله عليهم الصلاة والسلام. والله تبارك وتعالى جعلهم مشغولين بتلقي العلوم وتعليمها والعمل بها ونشرها. فلذلك حينما يعني يأتي ذكر العلم في كتاب الله تبارك وتعالى او حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يراد به العلم بالله وبدين الله تبارك وتعالى - [00:19:27](#)

فاذا كان الامر كذلك شباب فان اعظم هذا العلم المحكمات اعظم العلوم الشرعية هي محكمات الاسلام يعني نحن يعني انا كثيرا ما اتكلم على هذا المعنى ضرورة تأسيس المسلم في العلم بمحكمات القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:56](#)

عليه وسلم اعظم واخص ما يدخل تحت مسمى العلوم الامور التي جاء بيانها. وتفصيلها في القرآن. وتكرر ذكرها واقيمت البينات والادلة عليها هذا اهم ما ينبغي ان يطلبه المسلم. وان يتفقه فيه وان يسعى في الاستقامة عليه - [00:20:20](#)

وكل ما سواه فانما هو فرع عنه او داخل فيه او تابع له فلذلك لابد من الاعتناء بمحكمات الاسلام. والمحكمات هي الاحكام والاخبار الواضحات البينات القطعيات التي يكثر تكرارها والاستدلال لها في القرآن وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي الاساس الذي اذا رسخ فيه المسلم - [00:20:43](#)

يبني عليه ايمانه. كما قال الله تبارك وتعالى افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف في نهار فانهار به في نار جهنم. والله لا يهدي القوم الظالمين. والله تبارك وتعالى بين هذه المحكمات كما في - [00:21:09](#)

آآ اية ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا - [00:21:29](#)

به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الباب وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية ثم قال فاما الذين في قلوبهم اي تلا هذه الاية - [00:21:49](#)

آآ فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله اه او قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم - [00:22:04](#)

والخلاصة ان القرآن كله محكم بمعنى انه متقن وهو حق وصدق كتاب احكمت اياته. وكله متشابه بمعنى انه كله يشبه بعضه بعضا.

يعني لا يختلف لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني. - 00:22:19
يعني يصدق بعضه بعضا لا يتناقض لا يختلف. وبعضه محكم وبعضه متشابه فالمحكم هو الذي اتضح معناه وبان وظهر. والمتشابه هو الذي يخفى معناه فلا يعلمه كل الناس وآ الله تبارك وتعالى آ بين ذلك في كتابه - 00:22:39

فمفتاح العلم بالاسلام ومفتاح اليقين ومفتاح الايمان بالله هو اه العلم بهذه المحكمات وكل امر له محكماته فمن المعاني الثابتة ان الله انزل كتاب منه آيات محكمات واخر متشابهات. ومن المعاني الثابتة ايضا ان هذه المحكمات هي - 00:23:01

آ آ هن ام الكتاب. وان من طلبها وعلم بها وفقها واتبعها فان هذا هو سبيل الهدى. والذين في قلوبهم زيغ يتبعون هنا هذا المتشابه. اما المؤمنون الراسخون فانهم يقولون امنا به كل من عند ربنا. فهذه المحكمات هي كل حكم ثابت - 00:23:24

اي لا يحتاج بيانا او تفسيراً. وهي الامور الكبرى في الاسلام التي تكثر ادلتها وتنوع وهي الامور المحفوظة التي لم تنسخ لم تبدل وهي الاصول الكلية والعماد الذي يرد اليه ويحتكم اليه. وهي الحجة واصل كل باب وهي التي - 00:23:44

يعتصم بها المسلم من من الشبهات ومن الزيغ ومن الضلال ومن الفتن وآ كذلك الجهل بهذه المحكمات سبب في الريب وسبب في الشك. حاجة الناس الى هذه المحكمات عظيمة وهي التي يؤسس بها للايمان ويرد بها على المخالفين - 00:24:04

ولا يصح جدال المخالفين الا بالمحكمات. وكثير من الشباب لا يطلب هذه المحكمات ويبدأ بدراسة الجزئيات والاشكالات والاعتراف والشبهات ويتجاوز دراسة المحكمات فلذلك كان الاعتناء ببيان هذه المحكمات وارتدت بهذه المقدمة ان ابين ان آ الامام البخاري او غيره من العلماء حينما يذكرون باب فضل العلم - 00:24:27

فان اعظم ما يدخل في ذلك هو العلم بالله تبارك وتعالى. والعلم باسمائه ومحامده والعلم بدينه والعلم بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر. والعلم بالامر والنهي وشريعة الله تبارك وتعالى - 00:24:58

فلذلك ينبغي على طالب العلم ان يعتني بهذا. وينبغي على كل مسلم ان يأخذ نصيبه من هذا العلم ايا كان مجال عمله وايا كان تخصصه كل مسلم ينبغي ان يتفقه في دينه بقدر ما يقيم به الدين. وكلما ازداد من ذلك كان خيرا - 00:25:17

نبدأ باذن الله تبارك وتعالى في تناول آ ما ذكره البخاري رحمه الله تحت هذا الباب. باب فضل العلم امم قال وقول الله تبارك وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير - 00:25:38

هذه الآية في سورة المجادلة قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشدوا فانشدوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. والله بما تعملون خبير - 00:25:59

الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا يعني توسعوا في المجالس اختلف هل كل مجلس او مجلس النبي صلى الله عليه وسلم خاصة او مجلس القتال - 00:26:19

يعني الاكثر آ ذكروا انه مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وآ والمعنى استوسعوا آ حتى يعني يصيب كل منكم آ مجلسا من النبي صلى الله عليه وسلم آ لان آ الصحابة كانوا يظنون بمجلسهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله تبارك وتعالى امرهم اذا قيل لكم تفسحوا - 00:26:33

في المجالس فافسحوا يعني فوسعوا. يفسح الله لكم هذا عام في الخير. والتوسعة. وفضل الله تبارك وتعالى واسع واذا قيل انشدوا فانشدوا. انشدوا يعني معناها ارتفعوا. او آ او معناها النهوض من المكان - 00:26:58

قوموا يعني قيل المعنى قوموا للقتال او قوموا لعمل صالح او تفرقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اذا جلستم معه في بيته فقوموا عنه او جلستم معه في المسجد مثلا وانتهى المجلس فقوموا عنه فان للنبي صلى الله عليه وسلم حوائج. او المعنى قوموا الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:27:17

ثم بين الله تبارك وتعالى انه يرفع يرفع بذلك الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات. يعني الله سبحانه وتعالى يرفع الذين امنوا بطاعتهم لما تفسحوا في المجالس وبنشوزهم اذا قاموا آ يعني في عمل الخير او استجابوا لامر الله تبارك وتعالى - 00:27:38

رفع الله تبارك وتعالى كذلك الذين اوتوا العلم وهم اهل الايمان من المؤمنين آ فالله تبارك وتعالى يرفع اهل العلم خاصة على

المؤمنين عامة. والله تبارك وتعالى قال هم درجات عند الله - [00:27:58](#)

وقتادة رضي آآ رحمه الله قال ان بالعلم لاهله لفضل. وان له على اهله حقا ولعمري للحق عليه عليك ايها العالم فضل والله معطي كل ذي فضل فضله يعني ان هذا الحق من الله تبارك وتعالى آآ ليس ليس تكليفا ولا مشقة بل هو فضل وشرف. كما ان الله تبارك وتعالى -

[00:28:16](#)

آآ فضل الانبياء الانبياء وشرفهم والانبياء هم اكثر الناس الذين آآ فرض الله تبارك وتعالى عليهم فرائض. وهم اكثر الناس ابتلاء المعنى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. فهل المعنى ان الذين امنوا في هذه الاية هم انفسهم الذين اوتوا - [00:28:43](#)
العلم ام ان الذين امنوا في هذه الاية هم الذين امتثلوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لانه جاء في بعض اسباب النزول ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان آآ في مسجده - [00:29:05](#)

وكان آآ الناس في مجلسه. وجاء بعض البدرين فالبني ولم يجدوا مكانا ليجلسوا فيه ده آآ الله تبارك وتعالى امرهم امر بعض

المؤمنين ان يقوموا لهؤلاء او ان يفسحوا لهم في المجالس. فالله سبحانه وتعالى - [00:29:20](#)

انزل هذه الايات تطيبا لخاطرهم. ليعلم ليعلم المؤمنون فضل آآ ذي السبق. الله سبحانه وتعالى قال لا يستوي منكم من انفق من قبل في فتح وقاتل. والله سبحانه وتعالى انزل ذلك تطيبا لخاطرهم وتعليلما بفضل ذي الفضل - [00:29:38](#)

وعلى هذا يكون المعنى يرفع الله الذين امنوا منكم يعني الذين امتثلوا لامر الله فقاموا لما قيل لهم تفسحوا في المجالس ويرفع الله تبارك وتعالى الذين اوتوا العلم درجات حيث اقام غيرهم لهم. كل منهم رفع بسبب - [00:29:55](#)

وهذا فيه تمكين اهل العلم من المجالس العلم لان تمكينهم فيه خير للمؤمنين وهذا من اجمل ما يمكن ان يستدل به تحت فضل العلم. هذا يؤكد فقه الامام البخاري عليه رحمة الله - [00:30:12](#)

واذا تتبعتم شباب الاحاديث التي ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم آآ ما يحدث مثلا في من الفتن او من المصائب تجد الصحابة في كل امر من هذه او في كل خبر من هذه الاخبار يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم فماذا - [00:30:29](#)

يأمرنا ان نفعل الصحابة كانوا يعتنون بهذا الامر. اذا علمهم النبي صلى الله عليه وسلم او اخبرهم بخبر دائما يسألونه فماذا تأمرنا؟ مثلا قال حذيفة رضي الله عنه فماذا تأمرني ان ادركني ذلك؟ لما كان يسأله عن الشر - [00:30:49](#)

واخبره النبي صلى الله عليه وسلم بما يكون وكذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها. قالوا فماذا تأمرنا ويقول بعضهم اي الاعمال افضل. آآ او مثلا اي الذنب اعظم. كل هذا يؤكد لك حرص صحابة النبي صلى الله عليه وسلم على -

[00:31:06](#)

علمي كيف يتقون الله عز وجل الامام البخاري عليه رحمة الله في هذه في هذا الباب ذكر هذه الاية وذكر قول الله تبارك وتعالى وقل رب زدني علما. فالاية الاولى ذكرنا - [00:31:26](#)

وجهها. وهي من احسن ما يستدل به تحت هذا الباب. الاية الثانية في سورة طه ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه وقل رب زدني علما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعجل بالقرآن آآ يعني من قبل ان يلقى اليه يحرك به لسانه - [00:31:40](#)

آآ فالله تبارك وتعالى امره بالتأني ونهاه عن العجلة آآ امره بالتأني في تلقي العلم وكذلك في تبليغه. ثم قال وقل رب زدني علما. ليبين الله تبارك وتعالى ان النهي عن - [00:32:02](#)

آآ التعجل في التلقي او التبليغ ليس المراد منه النهي آآ ليس المراد منه النهي عن آآ طلب الازدياد من العلم. والله سبحانه وتعالى قال وقل رب زدني علما. والله تبارك وتعالى - [00:32:17](#)

امر نبيه بالازدياد من العلم ونهاه ان يمد عينيه الى ما متع به غيره. وهذا لو تدبره كل مسلم لعلم فضيلة طلب العلم ولم يقنع مسلم بما عنده من العلم. يعني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم هو آآ اعلم الناس بالله واخشاهم لله. ومع ذلك - [00:32:34](#)

امر الله تبارك وتعالى وقل رب زدني علما فذلك فيه اعظم فضيلة للعلم والله تبارك وتعالى آآ بين هذا الامر في كتابه وقل رب زدني علما وقال في في نفس السورة ولا تمدن عينيك الى ما - [00:32:56](#)

متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وأبقى فالازدياد من العلم وهذا مهم جداً يا شباب. وهذا تنبيه

حسن نحتاجه الازدياد من العلم وقوة العزم - [00:33:14](#)

آآ في العلم لا يعني العجلة فيه هذا مهم. كثير من الشباب عنده همة وعنده قدرة. ولكنه يتعجل. آآ ولكنه آآ ليس عنده حكمة في التلقي. يتعجل في التلقي ينتقل من دورة الى اخرى من كتاب الى كتاب دون ان يحكمه. آآ ينتقل من آآ من معهد - [00:33:31](#) الى اخره او عنده عجلة في التبليغ والتدريس والتصدر لأ. ينبغي ان يكون عندك يعني تجمع بين قوة العزم والارادة وطلب بالازدياد هذا هذه من جهة وكذلك من الجهة الاخرى التأني وضبط العلم وتجويد العلم وتثبيت العلم وقل - [00:33:54](#) من يجمع هذا شباب؟ قليل جداً من الشباب الذين قابلتهم من يجمع بين العزم والحكمة بعضهم اما عنده حكمة لكن ليس عنده عزم او صبر. وبعضهم عنده يعني آآ جلد. وصبر لكن ليس عنده حكمة - [00:34:16](#)

يعني يتعجل من من من من كتاب لآخر او من دورة لآخرى فهذا مهم جداً وكذلك المعلم الناجح هو الذي يرفع همة الطالب وكذلك آآ يعني آآ يوجهه كيف يحسن الانتفاع من همته وعزمه - [00:34:34](#) آآ طيب اذا آآ باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير فهذا والاية الاخرى. طبعاً والله بما تعملون خبير الله خبير بنيةكم خبير بعملكم. ان بطأ به عمله لم يسرع به نسبه - [00:34:55](#) آآ طبعاً هنا يعني احب ان ابنه على فائدة هنا بعض المتأخرين آآ يعني استنكر على البخاري انه بدأ بالكلام عن فضل العلم دون ان يتكلم عن معنى العلم او تعريف العلم - [00:35:17](#)

وهذا بشكل عام الشباب لم يكن معروفاً اصلاً عند الائمة المتقدمين. لم يكن عندهم العناية بالحدود والتعريفات. خصوصاً في الامور الواضحات انما يفعلون ذلك عند الحاجة. وعلى قدر الحاجة لكن المتأخرين تأثروا بهذه الحدود والتعريفات المنطقية اطالوا الكلام وبعضهم - [00:35:35](#)

استدركوا على بعض البخاري لم يعرف العلم لانه لا يحتاج تعريفاً. وبين ان اشرف العلم واعلاه آآ هو العلم بالله تبارك وتعالى ودينه اه طبعاً في الاية الثانية يا شباب وقل رب زدني علماً فيها فائدتان لطالب العلم. الاولى - [00:35:55](#) طلب الازدياد من العلم والا تتقنع بما عندك من العلم. وكثير من طلبة العلم اذا درس فانه يتعجل في التدريس والتعليم انه آآ طلبه للعلم طيب الفائدة الثانية ان العلم من الله - [00:36:15](#)

وقل رب زدني علماً الدعاء يا شباب من اخص ما تعان به على حياتك عموماً وعلى طلب العلم خصوصاً الدعاء. فالعلم من الله تبارك وتعالى هو الذي يعلم وهو الذي ينفعك - [00:36:31](#)

بالعلم وهو الذي يفقهك في العلم وهو الذي يبارك يبارك في علمك ولو كان قليلاً. يبارك فيه بان تعمل بان تفقهه اولاً اولاً بان يثبت في قلبك وان تتذكره وان تفقهه وان تحسن العمل به وان تعان على العمل به وان تثاب عليه - [00:36:45](#) فلذلك وقل ربي زدني علماً آآ بدأ الامام البخاري عليه رحمة الله في باب آآ في الباب الثاني باب من سئل علماً وهو مشغول في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل. طبعاً الامام البخاري في هذا الكتاب يا شباب كتاب كتابه - [00:37:04](#)

الكتاب الصحيح ينطلق من قاعدة اساسية وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اسوة في كل ما جاء عنه. الا ما خص بالدليل يعني الاصل ان كل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان نتأسى به فيه. في صنوف او في كل امور حياته - [00:37:24](#) لذلك جعل البخاري هذا الكتاب جامعاً في امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه آآ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني فهدي النبي صلى الله عليه وسلم هو الاصح وهو الاتقى - [00:37:44](#)

فاله تبارك وتعالى لما قال واتقوا الله ويعلمكم الله يعني ان الله يعلمكم كيف تتقونه فان اعظم ما علمنا الله به ان ارسل لنا النبي صلى الله عليه وسلم وكان خلقه القرآن. يعني تخلق بالقرآن - [00:38:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني اشبه ما يكون يعني بالتعبير حتى تفهمه سورة تطبيقية لمراد الله تبارك وتعالى منا. فلذلك جمع هديه في كل باب وتصنيف هذا الهدي على ابواب وترجمة ذلك لابيواب هذا احسن ما فعله الامام البخاري عليه رحمة الله. باب من سئل -

علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل. في هذا طبعا في هذا الباب يتكلم البخاري عن خلق المعلم والمتعلم ونحن يا شباب ان شاء الله في كل حديث سنحاول ان نستخرج - [00:38:40](#)

آ بعض الشباب يعني كان يريد ان احنا ننجز الكتاب سريعا ولكني يعني عند وعدي اننا سننجز الكتاب ان شاء الله ولكن آ هناك بعض بعض الكتب تحتاج الى وقفات يحتاجها طالب العلم - [00:38:57](#)

آ ذكرت منها مثلا بدء الوحي وكتاب الايمان وكتاب العلم سيأتي معنا كتاب القدر وكتاب الفتن وكتاب الانبياء وآ كتاب وكتاب الاعتصام بالسنة لكن عامة الكتب في السنن مثل الوضوء والصلاة والاذان ونحو ذلك ان شاء الله ستكون القراءة فيها - [00:39:11](#)

اسرع من ذلك اه في هذا الكتاب يا شباب كتاب العلم يعني سيمر علينا الاحاديث ويكون فيها الكلام اما عن المتعلم او عن المعلم فهذا الباب والشباب للمتعلم وللمعلم. باب من سئل علما يتكلم فيه عن المعلم. يعني عن المفتي او عن آ - [00:39:31](#)

الشيخ اه اذا سئل علما وهو مشتغل في حديثه يعني كان يعطي درسا مثلا او كان يفتي ثم قاطعه شخص بسؤال فاتم حديثه يعني يتم الحديث الذي بدأه ثم يجيب السائل - [00:39:53](#)

قال حدثنا محمد بن سنان محمد بن سنان الباهلي ثقة حافظ. آ قال حدثنا فليح اه فليحي طبعا هو فليح ابن سليمان وفليحة هذا يعني ضعيف آ يعني اكثر العلماء ضاعفوه ولكن ضعفه محتمل يعني هو - [00:40:09](#)

آ ضعفه محتمل يعني ليس ساقطا لان الرواد ضعفاء شباب درجات والبخاري رحمه الله ومسلم كذلك انتخب له اصح ما جاء عنده ولم يخرجوا له في الاحكام من فرد به. وانما خرجوا له في المواعظ والادب - [00:40:26](#)

اما من فرد به في الاحكام فانهم لا يخرجون آ له ذلك فهو مثال للرواة المتكلم فيهم الذين خرج لهم الشيخان ولكنه مع ذلك يعني الامام البخاري انتخب احسن ما عنده - [00:40:43](#)

واخراج البخاري ومسلم له هذا توثيق ضمني. يعني هذا يغفل عنه بعض الطلاب ان هم مثلا اذا جمعوا ترجمة للراوي وكان البخاري او مسلم ذكر هذا الراوي فانهم يهملون دلالة ذلك وهذا خطأ - [00:41:00](#)

ففي عندنا شباب شيء اسمه التوثيق الضمني. التوثيق الضمني معناه ان ان يخرج العالم الذي اشترط الصحة ان يخرج العالم الذي اشترط الصحة لراو آ فهذا توثيق ضمني له. او مثلا يحكم الترمذي على حديث بانه صحيح - [00:41:17](#)

وآ او مثلا لا يعرفه الا من هذا الوجه ومع ذلك ويذكر فيه راويا فيكون هذا الراوي موثقا ضمينا من الترمذي عليه رحمة الله قال حدثنا محمد ابن سنان آ ابن سنان قال حدثنا فليحاء وحدثني ابراهيم بن المنذر - [00:41:37](#)

آ مم ابراهيم المنذر هو من جملة الثقات ايضا تكلم فيه الامام احمد آ يعني لقوله في القرآن لانه يعني آ تكلم في القرآن آ قال حدثنا محمد بن فليح محمد بن فليح بن سليمان - [00:42:00](#)

هذا ايضا يعني متوسط يعني صدوق لكن له اوهام. قال حدثني ابي اللي هو فليح ابن سليمان قال حدثني هلال ابن علي هلال ابن علي ابن اسامة عن عطاء ابن يسار عطاء ابن ابن يسار يعني ثقة عابد من المكثرين وهو واعظ كان واعظا - [00:42:15](#)

عليه رحمة الله. عن ابي هريرة رضي الله عنه بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم آ جاءه اعرابي لاحظ اني كثيرا من الاسئلة التي وجهت الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت من الاعراب - [00:42:32](#)

وبعض هذه الاسئلة لم يكن ليسألها صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين تلقوا العلم او كانوا قريبيين منه لانها يعني لا تحتاج آ سؤالا وجاءت اجوبتها في القرآن والسنة - [00:42:48](#)

ولكن آ بعض هؤلاء الاعراب لم يكن يعلم ذلك فلذلك سأل عنه. حتى لاحظ هذا السؤال هذا الاعرابي قال متى الساعة؟ طيب هل هذا لم يأتي القرآن الم يأتي في القرآن ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس عنده علم الساعة - [00:43:02](#)

فلذلك تجد كثيرا من هذه الاسئلة يعني لم يكن يسألها الا آ من يعني هو قليل العلم من آ الاعراب وغيرهم قال متى الساعة؟ فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني استمر في الحديث وهذا هو وجه الشاهد - [00:43:18](#)

فماضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال. وقال بعضهم من لم يسمع اه حتى اذا
قضى حديثه طبعاً واضح ان ان هؤلاء يعني هذين القولين - [00:43:33](#)

اه ليس صحيحين يعني بعضهم قال سمع كره ما قال. وبعضهم قال بل لم يسمع. لأن النبي صلى الله عليه وسلم سمع ولم يكره لانه
سيجيب عنه. ولم ينكر قال حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه - [00:43:49](#)

اين اوراه السائل عن السعة؟ اين هذا الذي سألني عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله. قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر فانتظر الساعة.
طبعاً هذا الحديث كيف يا شباب سيأتي ان شاء الله في باب رفع الامانة - [00:44:07](#)

في كتاب الرقاق وان شاء الله سنتكلم يعني آآ عليه ان شاء الله تبارك وتعالى في هذا الموضوع لكننا هنا يخلصنا فقط آآ ما اراده
البخاري في هذا الباب. قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال كيف اضاعتها؟ قال اذا - [00:44:20](#)

فسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اذا وصل الامر الى غير اهله لعله اراد به البخاري ايضاً آآ معنى اتخذ الناس رؤوساً جهالاً. ان
ذلك من اشراط الساعة يعني من اشراط الساعة ان يلتبس العلم عند غير اهل العلم - [00:44:37](#)

طبعاً هذا الحديث يا شباب فيه فوائد عظيمة لطالب العلم. طبعاً الحديث فيه فوائد كبيرة. ولكني يعني اجتزء منها ما يخص طالب
العلم والمعلم فيه بالنسبة للمعلم انه لم يزر هذا السائل - [00:44:56](#)

راعى حاله وقلة فقهه واضح؟ اه فيه كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتم حديثه وهذا هو الاولى. الاولى ان تتم الحديث مع من
بدأت معه ثم تعود الى من سألك - [00:45:11](#)

في كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اجابه ورفق به. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اجابه بما ينفعه ولم يجبه على سؤاله.
الرجل سأل متى الساعة النبي صلى الله عليه وسلم آآ لم يذكر له تحديد وقت الساعة وانما ذكر له اماره منها - [00:45:24](#)

وهذا مهم انك انت تجيب السائل بما ينفعه او بما يستدل به وآآ النبي صلى الله عليه وسلم يعني هناك آآ شواهد كثيرة جداً من آآ من
سيرته ومن اجوبته انه كان يجيب السائل - [00:45:42](#)

ما ينفعه او بابلغ مما سأل عنه آآ اه نلاحظ الشباب ان هذا بقى بالنسبة للطالب. يعني بالنسبة لخلق الطالب اللي هو الم تعلم. اولاً يا
شباب انت كمتعلم اه احياناً تحضر مجلساً - [00:45:58](#)

تحتاج ان تسأل فلا بد ان تعرف اولاً من تسأل. هذا مهم يعني تسأل المتخصص في بابيه يعني اختر من تسأله. مثلاً انت عندك سؤال في
علوم الحديث في علوم القرآن في اصول الفقه. عندك سؤال مثلاً في امر الزواج. عندك سؤال في آآ - [00:46:14](#)

آآ في امر في دنياك في عملك اختر عند كل سؤال من تشعر انه يمكن ان يفيدك فيه الامر الثاني عما تسأل ليس كل ما يخطر ببالك
تسأل عنه كذلك بعض الطلاب يسأل عن اشياء يمكن ان يصل الى اجوبتها. طيب الامر الثالث كيف تسأل صيغة السؤال يا شباب؟ ان
تقتصر على تصوير - [00:46:33](#)

واحد احياناً بيعت لي سؤال اكثر من عشر دقائق بيعته مثلاً في رسالة صوتية. وهو مش سؤال هي حكاية طويلة جداً وبعد مدة اقول
له طيب اين السؤال لم يذكره؟ فلا بد ان تتعلم كيف تسأل. وان تختصر في السؤال. ايضاً متى تسأل؟ هذا نتعلمه من هذا الحديث. انك
انت تختار الوقت - [00:46:57](#)

الوقت المناسب هل تسأل اثناء الدرس؟ هل تسأل بعد الدرس؟ هل تسأل على العام ام تسأل على الخاص؟ كل هذا مهم كذلك بعد
السؤال لابد ان تستفهم فهذا الرجل اه لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها؟

فاراد ان يفهم. واضح - [00:47:17](#)

فلا بد ان تثبت وآآ لابد ان تتأدب في السؤال. لا تسأل سؤال الممتحن ولا سؤال الند ولا سؤال المخاصم او المجادل وانما تسأل سؤال
المستبين. وهذا شباب لابد ان تعلم ان كثيراً من طلبة العلم يحرم العلم بسبب سوء سؤاله - [00:47:36](#)

هو يضع نفسه ندا ويتعالى ويمتحن المعلم كأنه مثلاً آآ كأن اقول كأنه ند له. وهذا ليس من ادب السؤال. وابن عباس رضي الله عنه
حرم احد اكبر طلاب العلم في زمانه من ان يحضر درسه - [00:47:56](#)

وساتي ان شاء الله بيان ذلك. لماذا؟ لانه كان يماريه ويجادله آآ فهذا مهم جدا يا شباب آآ طيب ندخل في الحديث الثاني آآ اقرأ يا وئام معنا يا وئام - [00:48:17](#)

طيب محمد نوفل اقرأ يا محمد تفضل. باب من رفع صوته بالعلم. حدثنا ابو النعمان قال هندسنا ابو عوانة عن ابي بشن يوسف بن يحمى بني ماهك عن عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو تخلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:45](#)
في سفرة سافرناها وادرك وادركنا والصلاة. ونحن نتوضأ فاجعلنا نمسح على ارجلنا ونادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاث بارك الله فيك يا محمد من اي البلاد انت يا محمد - [00:49:12](#)

من اندونيسيا. ما شاء الله! بارك الله فيك! بارك الله قراءتك جميلة! ما شاء الله! احسن الله اليك. باب من رفع الصوت باب من رفع صوته بالعلم ايضا هذا الباب يا شباب للمعلم والمتعلم - [00:49:37](#)
فالمعلم يحتاج في بعض المواضع ان يرفع صوته. وكذلك المتعلم يحتاج في بعض المواضع ان يرفع صوته. يعني البخاري حاول ان لا يترك حديثا يمكن ان يلتبس منه فائدة لطالب العلم الا وذكرها - [00:49:52](#)
قال حدثنا ابو النعمان عالم بن الفضل هذا يعني مشهور بكنيته. وهو ثقة حافظ لكنه تغير حفظه باخرة يعني في اخر العمر. لكنه ثقة حافظ. قال حدثنا ابو عوانة الواح يشكري يعني مشهور بكنيته - [00:50:09](#)

عن ابي بشر اللي هو جعفر ابن اياس هذا ثقة من اثبت الناس في سعيد ابن جببر لكن متكلم في روايته عن مجاهد وغيره. آآ ابي بشر ابو بشر عن يوسف ابن ماهك هذا ثقة قليل الحديث هو فارسي الاصل. عن عبدالله بن عمرو عبد الله بن عمرو بن العاص قال تخلف عنا عندي في رواية عنا. تخلف عنا النبي - [00:50:26](#)
صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا ارهقنا الصلاة يعني اعجلتنا بها لضيق الوقت. يعني ضاق الوقت عليها ونحن نتوضأ فاجعلنا نمسح على ارجلنا فننادى باعلى صوته. هذا هو الشاهد يا شباب. طبعنا هذا الحديث سيتكرر كثيرا - [00:50:46](#)
آآ سيتكرر هذا الحديث في كتاب العلم باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم. وسيتكرر كذلك في باب الوضوء. فنجعل كل فائدة منه في موضعها قال فاجعلنا نمسح على ارجلنا آآ فننادى باعلى صوته. طبعنا هذا هو الشاهد. وآآ يعني النداء او رفع الصوت بالعلم هذا آآ او رفع الصوت عموما له آآ فقهه - [00:51:05](#)

ربما يكون لبعد المتعلم او لكثرة الناس او في الموعظة احيانا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار. الاعقاب اللي هي جمع العاقب اللي هو مؤخر مؤخر القدم - [00:51:29](#)

الى موضع الشراك آآ قال ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثة. طبعنا هذا الحديث سيتكرر معنا ان شاء الله. طيب آآ طيب كمل يا محمد. محمد نوفل كمل يا محمد - [00:51:41](#)

باب قول المهندس حدثنا واخبرنا وانبأنا. وقال الهميدي كان عند ابنيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واذا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وهو الصادق المصدوق. وقال الشافعي كن عن عبد الله سمعت النبي صلى - [00:51:56](#)
محمد وقال شقيق شريك وقال شريك عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين. وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه - [00:52:16](#)

عن ربه عز وجل. وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل بارك الله فيكم. طيب في هذا الباب يا شباب طبعنا قبل ان ندخل في الحديث نحب ان نعلق على هذا الباب. البخاري تكلم هنا عن طريقه يعني - [00:52:48](#)

طرق التلقي تلقي العلم او التحمل. وتكلم عن الصيغ التي يعبر بها الراوي. نحن عندنا شباب الراوي حملوا من شيخه ويؤدي الى تلميذه. فهذا هو التحمل والاداء. فما هي طرق التحمل المعتبرة - [00:53:06](#)

وما هي آآ الصيغة التي يعبر بها الراوي عن الرواية. يعني مثلا طرق التحمل السماع اعلاها السماع. ان يتحدث الشيخ ويستمع التلميذ طيب التلميذ اذا اراد ان يعبر عن ذلك فانه يقول مثلا حدثنا - [00:53:26](#)

مثلا يقول ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم او حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم او انبأنا الامام البخاري عليه رحمة الله في هذا الباب يتكلم عن طرق التحمل والصيغ التي يعبر بها المحدث او الراوي - [00:53:45](#) قال باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وانبأنا. يعني يريد ان يقول ان كل هذا سواء احب ان ابين بشكل عام هذا الامر وآآ انتم تعرفون يا شباب ان شروط القبول للرواية - [00:54:05](#)

آآ لابد ان آآ يكون الاسناد صحيحا. يعني كل راوي من الرواة تلقى هذه الرواية عن من روى عنه بطريقة صحيحة يحكم له بالاتصال وثقة الرواة والا يكون الحديث شاذا او به علة - [00:54:22](#)

فنحن الان نتكلم عن ماذا نتكلم عن طرق التحمل وعن الصيغة التي يعبر بها الراوي. ارفع طرق التحمل هي السماع من الشيخ آآ ثم يأتي بعد ذلك القراءة على الشيخ او غير ذلك من آآ الامور - [00:54:37](#)

هو البخاري هنا يريد ان يقول من سمع من الشيخ واضح؟ فعبر بكلمة سمعت او حدثنا او اخبرنا او انبأنا فكل ذلك سواء قال البخاري وقال لنا الحميدي الحميدي طبعا عبدالله ابن الزبير هو شيخ الايه؟ شيخ البخاري - [00:54:53](#) كلمة قال لنا هي صيغة يذكرها البخاري لما ليس على شرطه وهذا يتكرر معنا كثيرا ان شاء الله. يعني طبعا هو سمع هذا الحديث من الحميدي وهذا حديث مسند. لكن لماذا ذكر هذه الصيغة؟ لان الاثار ليست - [00:55:12](#)

على شرطه فهو لا يسندها وان كان يأتي بعض المواضع يسندها لكنها قليلة جدا الاثار اقصد يعني عن من دون النبي صلى الله عليه وسلم. قال لنا الحميدي الحميدية عبدالله بن الزبير كان ابن عيينة ابن عيينة طب انت لابد ان - [00:55:29](#) تسجل من الان من هم المعتمدون في علم الحديث. لاحظ البخاري الان ذكر ابن عيينة واضح هذا اول آآ يعني عالم يمر علينا في مسائل علوم الحديث. كان ابن عيينة كان عند ابن عيينة حدثنا واخبر - [00:55:45](#)

وانبأنا وسمعت واحدا يعني كل هذا سواء كل هذا سواء آآ طيب قال وقال ابن مسعود طبعا كل هذه كل هذه يا شباب احاديث معلقة لكنها مسندة عند البخاري فمن من اهم ما ما تعرفه ان البخاري قد يذكر جزءا من الحديث لموضع الدلالة منه لكنه بعد ذلك سيسنده - [00:56:01](#)

فلماذا ذكر حديث ابن مسعود هذا اللي هو حديث الصادق المصدوق هذا؟ ليبين ان آآ ابن عباس ابن مسعود قال حدثنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعمل كلمة حدثنا - [00:56:31](#) فكل هذه الروايات فيها يروي او حدثنا او يحدث آآ كل هذا فيه آآ ان هذه بنفس المعنى. طبعا يأتي معنا هذا الحديث ان شاء الله في باب القدر اه - [00:56:45](#)

وآآ قال وقال الشقيق اللي هو شقيق ابن سلمة ابو وائل من كبار التابعين ومن ممن يكترون الرواية عن عبدالله بن مسعود عن عبدالله اللي هو ابن مسعود آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم كلمة. هذا حديث ايضا يأتي معنا في كتاب التفسير في كتاب الايمان والنذور. بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقل - [00:56:58](#)

اخرى والشاهد من ذلك ان الصحابة كانوا احيانا يقولون سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او يقولون حدثنا ولا فرق قال وقال حذيفة حذيفة بن اليمان حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين. هذا يأتي معنا ان شاء الله في كتاب الرقاق - [00:57:18](#) آآ وقال ابو العالية الرياحي وقال ابو العالية اللي هو ابو العالية الرياحي ورفيع بني مهران مولاهم البصري وكلمة مولى هذه تتكرر معنا ان شاء الله سنتكلم عنها في موضعها اللائق - [00:57:34](#)

قال عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه اراد آآ البخاري رحمه الله ان يذكر الصور التي كان يروي بها الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:47](#)

وقال انس انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ يرويه عن ربه ايضا ان يرويه عن ربه اه طبعا كل هذه الروايات تأتي معنا يا شباب في كتاب التوحيد ان شاء الله. ولكن ليس المراد منها هنا الاحاديث التي تعلقت بها. ولكن المراد فقط كلمة يروي او سمعت - [00:58:02](#)

او يرويه. وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم. ايضا نفس المعنى طيب الحديث آآ نقرأ معنا يا ونام هندسنا قتيبة. قال هندسنا يا محمد طيب آآ غيرك يقرأ يا محمد. اقرأ وآمن - [00:58:19](#)

وحدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مصر وانها مثل المسلم. فحدثوني ما هي - [00:58:42](#)

فوقع الناس في شجر البوادي. قال عبدالله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة بارك الله فيك. هذا الحديث يا شباب هو آآ تحت هذا الباب - [00:58:57](#)

والشاهد من هذا الحديث يا شباب لا يظهر الا بجمع الروايات. يعني انت اذا نظرت في هذا الحديث فكأنك تريد ان تعرف ما ما وجه يعني ادلال البخاري بهذا الحديث تحت هذا الباب لا يظهر ذلك الا بجمع الروايات. لان هذا الحديث في بعض رواياته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوني ما - [00:59:13](#)

هي وانهم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله. فاستعمال كلمة حدثنا. وفي رواية اخرى عند البخاري اخبروني. وفي رواية يعني في مخرج الاسماعيلي آآ في رواية اندثوني ففيها لفظ الاخبار والانباء والتحديث. واضح - [00:59:33](#)

كأن مراد البخاري عليه رحمة الله ان كل هذه الروايات سواء كانت من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم او من لفظ الرواة. كل هذه الروايات تدل على ان ثناء واخبرنا وانبأنا بنفس المعنى - [00:59:52](#)

وهذا الشباب فيه فائدة مهمة جدا ان البخاري قد يستدل بحديث تحت باب ولكنه لا يستدل بنفس لفظ الحديث وانما يستدل ببعض طرق الحديث وهذا سيتكرر معنا كثيرا آآ مهم جدا ان تفهم هذا. انك انت تجمع طرق الحديث - [01:00:08](#)

لتعرف وجه الدلال منه وتعرف كذلك آآ لماذا ذكرها البخاري آآ تحت هذا الباب اه قال حدثنا قتيبة قتيب بن سعيد تكلمنا عنه قال حدثنا اسماعيل ابن اه جعفر اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير آآ هذا آآ ثقة آآ ثبت - [01:00:28](#)

آآ شارك الامام ما لك عليه رحمة الله في كثير من آآ شيوخه. وكان يعني آآ وهو يعني مدني بغدادي مؤدب قارئ يعني من ائمة الفضل والعلم اه عن عبدالله بن دينار عبدالله بن دينار احد اهم من روى عن ابن عمر وهو طبعا مولى لابن عمر - [01:00:49](#)

عن ابن عمر عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث سيتكرر معنا كثيرا حتى في كتاب العلم وجه الشاهد من الحديث طبعا نذكر معنى الحديث اجمالا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:07](#)

آآ قال ان من الشجرة يعني سأل اصحابه ان من الشجر من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم. طبعا هذا هو الاصح. مثل بعضهم قال مثل اه لعل لعل المعنى قريب يعني - [01:01:19](#)

وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي؟ هذا هو وجه الشاشة. حدثوني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوني توقع الناس في شجر البوادي يعني وقع في نفوس الناس ان هذه الشجرة التي تكلم عنها النبي صلى الله عليه وسلم هي من شجر البوادي. وبدأ الناس يذكرون من اصنافه يعني ذهلوا عن - [01:01:35](#)

انها النخلة قال عبدالله اللي هو ابن عمر ووقع في نفسي انها النخلة. طبعا في رواية ستأتي معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني اوتي بجمار اللي هو يعني شيء متعلق بالنخلة. آآ فلذلك - [01:01:51](#)

فربط ابن عمر بين هذا وبين سؤال النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا سيأتي في باب الفهم في العلم. ووقع في نفسه انها النخلة فاستحييت. طبعا في رواية لانه كان اصغر القوم وكان فيهم ابو بكر وعمر - [01:02:05](#)

استحيا ان يجيب. يعني استحيا ان يجيب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال ثم قالوا حدثنا ما هي؟ هذا ايضا وجه الشاهد. حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة - [01:02:18](#)

فهذا الشباب فيه بالنسبة لطالب العلم اولاً فيه للمعلم طرح السؤال. وهذا فقه عظيم. المعلم الذي يحرك الطالب هذا عظيم جدا. والمعلم الذي يستغل كل موقف لتعليم الطالب هذا مهم ايضا - [01:02:29](#)

في كذلك من آآ من آآ فقه الطالب انه آآ يعني يجمع بين الخلق وبين النباهة والذكاء وبعض الطلاب ليس عنده هذا يمكن ان يكون

عنده همة ويكون عنده ذكاء لكن ليس عنده ادب - 01:02:44

يتقدم على من هو اكبر منه سنا و آ لا يراعي مقام المعلم ومقام اصحابه الذين هم اكبر منه سنا كما يعني كما انبه عليه كثيرا ان طالب العلم لا يميزه فقط الهمة والذكاء وانما يميزه الخلق. ويميزه كذلك العقل والحكمة - 01:03:00

آ كذلك ان من المهم هنا ان الطالب ان المعلم اذا سأل واجاب غيرك لا يعني لا يصح ان تحسده بل تفرح به و آ تفرح كذلك بجوابه. وفيه كذلك ان تجيب. يعني لا تستحي من الجواب - 01:03:20

فلان عمر رضي الله عنه يعني آ احب لولده ان يكون اجاب كما سيأتي معنا فيه الروايات فاذا الشباب خير الطلبة هو الطالب اليقظ. المشارك الفعال في الدرس الفقيه الذي يوقر يوقر الكبير ولكنه مع ذلك - 01:03:39

لا يستحي من العلم طيب اكمل يا ونام باب ما اجزأت العلم لأ باب المسألة على اصحابه ليختبر ما عنده من العلم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان حدثنا عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط - 01:03:57 وانها مثل المسلم. حدثوني ما هي؟ قال فوقع الناس في شجر البوادي. قال عبدالله فوقع في نفسي انها النخلة. ثم قال الو حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة - 01:04:27

بارك الله فيكم. طبعاً آ يعني يا شباب هذا الباب متمم لما قبله. يعني له تعلق به من جهة الروايات احنا عندنا شباب الانباء او الاخبار مثلا من انبأك هذا؟ قال نبأني العليم الخبير. يومئذ تحدث اخبارها - 01:04:42

الانباء والاخبار والتحديث كل هذا بنفس المعنى وان كان النبأ يعني يختص بالاخبار المهمة وبشكل عام يعني هذه المصطلحات كانت يعني فيها سهولة عند المتقدمين لكن المتأخرين اكثرنا من المصطلحات والتعريفات والتقسيمات - 01:05:00

وآ ابن حجر عليه رحمة الله يعني يذكر كثيرا اختلافات المتأخرين و آ يقول احيانا مثلا ان هذا الامر يخالف الاصطلاح ويقصد بذلك اصطلاح المتأخرين وكان الحق يا شباب ان يكون ما جاء عن الائمة المتقدمين هو الاصل - 01:05:23

وان كل ما جاء بعده يوزن به لكن في كتب المتأخرين سواء كتب الاصوليين او كتب المحدثين التي تناولت علوم الحديث والفاظ الحديث آ يحصل هذا كثيرا ان هم يجعلوا كلام المتأخرين هو الاصطلاح - 01:05:44

ويجعلون كلام الائمة هو الذي يحتاج تأويلا وليس صحيحا وابن حجر عليه رحمة الله في كتابه نزهة النظر او في كتابه نخبة الفكر يعني اه وقع في شيء من ذلك - 01:06:01

ان هو مثلا ذكر مصطلح الحسن ومصطلح الصحيح ومصطلح المنكر ومصطلح الشاذ. وجعل لها دلالة محددة. مع ان هذه الالفاظ مستعملة في كلام الائمة باكل من دلالة اه المهم ان تعلم انك في اي باب من ابواب العلم ينبغي ان ترجع الى الائمة المتقدمين وان

المتأخرين كان ينبغي عليهم ان يجمعوا ذلك وان يعملوا عليه. لا - 01:06:14

آ يعني يخترعوا قسمة غيره ولا ان يخالفوه آ جاء ايضا في من ضمن الشواهد لهذا مثلا في حديث اشراط الساعة ساحتك عن اشراطها او عن اماراتها او في رواية آ ساخبرك - 01:06:37

آ او مثلا ان شئت نبأتك فهذا ايضا شاهد على كلمة آ نبأنا او اخبرنا طيب في هذا الباب باب طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم. هذا فيه ايضا ان الامام - 01:06:56

او او العالم بشكل عام يعني يعلم اصحابه بطريقة المناقشة. فيجعل الطالب فعالا او متفاعلا في الدرس وتكلمنا عن هذا كثيرا. حدثنا خالد بن مخلد خالد بن مخلد من اشهر الرواة المتكلم فيهم في صحيح البخاري - 01:07:11

وهو يعني صدوق في الجملة. كلمة صدوق الشاب يعني متوسط. كلمة صدوق في لسان المتأخرين بمعنى متوسط وانا اذكرها لماذا؟ لان آ الحافظ ابن حجر يكثر منها في كتاب تقريب التهذيب ويعتمد عليه بعض الشباب - 01:07:28

وهو راوي المتوسط لكنه يتشيع يعني فيه شيء من التشيع. هو مذكور في كتب الضعفاء وله بعض الروايات المنكرة. ولكن البخاري طبعاً هذا هو شيخ البخاري خريف البخاري انتقى له اصح ما عنده؟ - 01:07:44

وهذا الحديث يعني آ سئري ان له يعني طرقا كثيرة. قال حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال. طبعاً سليمان بن بلال بن

سليمان هذا هو سليمان ابن بلال القرشي - 01:07:57

وهو من من اقوى الرواة وارواهم عن يحيى ابن سعيد الانصاري. حدثنا عبدالله بن دينار هو اللي موجود معنا في الحديث الذي فوقه يا شباب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم. حدثوني ما هي؟

ايضا هذا هو وجه الشاهد - 01:08:09

قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبدالله فوقع في نفسي سبق معنى هذا تتوقع في نفسي انها النخلة ثم قال حدثنا ما هي يا

رسول الله؟ قال هي النخلة - 01:08:26

وهذا باب آآ يعني فيه طرح المسألة آآ على الطالب لينتبه في الدرس. طيب اكمل يا آآ واثم معنا واثم طب اكمل يا محمد. معك

شيخنا معك. تفضل يا واثم - 01:08:40

انا اتأخر في الكلام فقط شيخنا لاني عندما تتحدث انت انا اغلق الكلام من عندي طيب تمام بارك الله فيك اتفضل ما جاء في العلم

وقوله تعالى وقل رب زدني علما - 01:08:58

القراءة القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن. ورأى الحسن والسوري ومالك القراءة جائزة. واحتج بعضهم في القراءة على

العهد بحديث ضمام ابن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم الله امرك ان تصلي الصلوات؟ قال نعم. قال فهذه قراءة على النبي

صلى الله عليه وسلم - 01:09:11

اخبر ضمام من قومه بذلك فاجازوه. واحتج ما لك بالصك يقرأ على القوم. فيقولون اشهدنا فلان اشهد لنا فلان نعم ويقرأ ذلك ويقرأ

ويقرأ ذلك قراءة عليهم. ويقرأ على المقرئ فيقول فيقول القارئ - 01:09:34

اقرأ من فلان اكمل حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد بن الحسن الوسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم اكمل

اكمل اثار هذه اثار اقراء. نعم - 01:09:53

وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان تقول حدثني. فلا بأس ان تقول حدثني. قال وسمعت ابا

عاصم عن ما لك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء - 01:10:11

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث الليث عن سعيد نقف هنا قبل الدخول في الحديث اه البخاري رحمه الله الشباب لما بين

الصورة الاولى وهي ان يحدث المعلم ويتلقى الطالب ثم يخبر الطالب عن الحديث - 01:10:25

دي حدثنا او سمعت او انبأنا او اخبرنا ذكر سورة اخرى وقع فيها خلاف يسير يعني خلاف قليل عند المتقدمين وهي القراءة على

الشيخ. يعني ان يقرأ طالب على الشيخ والشيخ يسمع - 01:10:42

يعني اما ان تكون انت الذي يقرأ او يقرأ غيرك وانت تسمع فانت تقول قرأت على فلان ويحدث هذا كثيرا عن ما لك عليه رحمة الله.

او مثلا آآ قراءة عليه. فيبقى انت عندك هنا طريقة التلقي - 01:11:00

هي ان الشيخ آآ يكون حافظا لحديثه وانت تقرأ عليه حديثه او يمسك اصله في يده. يعني اذا لم يكن حافظا وانت تقرأ او غيرك يقرأ.

طيب ماذا تعبر عن هذا؟ هل تعبر عنها؟ يبقى احنا عندنا مسألتان هنا. المسألة الاولى طريقة التلقي - 01:11:15

وهي القراءة على الشيخ او يقرأ غيرك طيب والامر الثاني او المسألة الثانية ماذا تقول في هذا؟ هل تقول سمعت؟ او تقول اخبارنا او

تقول انبأنا او حدثنا هذه المسألة الثانية. وبالنسبة للمسألة الاولى فالقراءة على الشيخ الصحيحة ومتصلة ومعتبرة وهي بمنزلة

السمع. ولكن لها الشروط السابقة - 01:11:35

يعني فيه طبعاً الشروط يا شباب الشروط حتى يصح السماع من شيخ لابد ان يصح الاسناد الى الراوي الذي صرح بالسمع ولابد من

ثقة الراوي وآآ كذلك القراءة على الشيخ - 01:11:56

آآ لابد ان يكون الشيخ حافظاً متقناً وآآ ان يكون حافظاً لحديثه او يمسك اصله في كتابه ونقل الترمذي رحمه الله ان هذا بمنزلة

السمع انها بمنزلة السماع عند اهل الحديث. كما في علل الترمذي له - 01:12:09

بعض الرواية يصرح بالطريقة التي تناول بها الحديث ليعلم. فيقول مثلاً قراءة عليه اه او اه قرأت على ما لك مثلاً هذا عن الابه؟ عن

عن حكمها وعن التعبير عنها - 01:12:25

البخاري رحمه الله قال باب ما جاء في العلم قال وقوله تعالى وقل رب زدني علما قال القراءة طبعا سبق الكلام على هذه الآية آ قال القراءة والعرض على المحدث يبقى هذا آ هذه هي الشباب وحدها نجعلها بين قوسين - 01:12:41

القراءة يعني باب آ باب ما جاء في العلم والقراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري اه والثوري ومالك القراءة جائزة. طبعا هو يرد بهذا الباب على من لم يعتبر الرواية الا ما سمع من الشيخ. يبقى البخاري هنا يؤسس ويرد - 01:13:06

العرض يعارض به الطالب اصل شيخه. يعني يكون الشيخ معه اصله الكتاب يعني او مع غيره بحضرة الشيخ وهو اه يعارضه يعني يقرأ ولا يكون العرض الا بقراءة لابد ان هو يقرأ يعني. على المحدث. قال ورأى الحسن والثوري ومالك الحسن البصري والثوري سفيان

بن سعيد - 01:13:28

آ ومالك طبعا مالك ابن انس يبقى احنا نقيده هؤلاء الشباب ان هم من الائمة المعتمرين. طبعا ذكر قبلهم ابن عيينة فائمة العلم

المعتبرون آ يذكرهم البخاري كثيرا تحت المسائل الحديثية. قال واحتج بعضهم في القراءة على العالم - 01:13:51

في حديث ضمام ابن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم آ آ الله امرك ان نصلي الصلوات الى اخر ذلك هذا الاثر اخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار آ من طريق آ ابن خزيمة قال سمعت البخاري ابن خزيمة المعروف. صاحب الصحيح - 01:14:11

اه سمعت البخاري يقول قال ابو سعيد الحداد عندي خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة على العالم. فذكر حديث ضمام الله امرك بهذا؟ قال نعم والترمذي كذلك عقب على هذا الحديث قال سمعت البخاري يقول قال بعض اهل الحديث فقه هذا الحديث

ان القراءة على العالم والعرض عليه جائزة - 01:14:31

يبقى هذا اسناد هذا الايه؟ الخبر وطبعا سيأتي معك. قال آ البخاري واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمير ابن ثعلبة. هذا الحديث سيسنده البخاري الان يا شباب قال للنبي صلى الله عليه وسلم آ الله امرك ان نصلي الصلوات؟ قال نعم. قال فهذه قراءة

على النبي صلى الله عليه وسلم. اخبر ضمام قومه بذلك فجازوه. كلمة فجازوه - 01:14:50

يعني قبل قومه هذه الرواية عنه طبعا كلمة اجازوه هذه لم تأتي في نص الرواية هنا. ولكنها وردت في بعض طرق الحديث. يبقى اذا وجه استدلال هذا الرجل الذي استشهد به البخاري اللي هو ابو سعيد - 01:15:14

الحداد اما الرجل اللي هو ضمام قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال له الله امرك بهذا؟ فالتبى صلى الله عليه وسلم قال نعم هذا بالضبط ما يحصل في القراءة - 01:15:29

قال الشيخ يأتي مثلا شخص يقرأ على مالك كتابه الموطأ ومالك يقر. فهذه بالضبط هي القراءة على الشيخ هذا هو العرض. واضح

قال واحتج ما لك بالصك بالصك اللي هو كتاب يعني آ جمعه صكاك او صكوك - 01:15:39

آ واحتج ما لك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان وآ يقرأ ذلك قراءة عليهم طبعا وجه الشاهد ان الصك هذا يكون كتاب مكتوب. ثم يقرأه الشخص وكأنه تكلم به - 01:15:57

هو نفسه مثل القراءة على الايه؟ على الشيخ يقولون اشهدنا فلان وآ يقرأ ذلك قراءة عليهم آ ويقرأ على المقرئ فيقول يعني هذا في القرآن فيقول القارئ اقرأني فلان. يعني مالك لما سئل عن الكتب التي تعرض عليه هذا موجود في كتاب الكفاية للخطيب البغدادي -

01:16:13

يعني مالك رحمه الله كان يقرأ عليه كتبه فيقول له الطالب ايقول الرجل عنك حدثني؟ قال نعم. يعني كذلك القرآن مثلا يعني تقول

اقرأني الشيخ فلان مع ان الشيخ هذا سمع منك ولم يقرأ هو - 01:16:34

ايضا الحاكم روى في كتاب علوم الحديث من طريق آ مطرف قال صحبت مالكا سبع عشرة سنة فما رأيته قرأ الموطأ على احد بل يقرأون عليه. وآ سمعته يأبى اشد الايباء على من يقول لا يجزئه الا السماع من لفظ الشيخ. يقول كيف لا يجزئه في هذا في الحديث

ويجزئه في القرآن والقرآن اعظم - 01:16:51

يعني الامام ما لك الشاب كان ينكر على من يقول لا يصح الرواية الا اذا حدثك المحدث من لسانه او بكلامه يعني عموما الشباب هذا

الخلاف يعني اه قليل اه جدا يعني لم يكن منتشرا. وعامة العلماء على اه تثبيت - [01:17:18](#)

اه هذا الامر وانه يعني مثل السماع. وروي عن ابي عبيد القراءة علي اثبت وافهم وافهم لي من ان اتولى قراءة انا. والخاصة ان

القراءة على الشيخ والسماع منه سواء. بشرط ان يكون الشيخ حافظا لحديثه او يمسك اصل كتابه - [01:17:35](#)

طيب هنا بقى البخاري يا شباب سيسند هذه الاثار. يعني هو ذكر عن الحسن والثوري ومالك. سيسند هذه الاثار وهذا فيه فائدة ان

البخاري قد يسند بعض الاثار. عندي الرجل في في نسختي اللي هي نسخة دار التأصيل اعطى هذا الاحاديث ارقاما - [01:17:56](#)

وانا في رأيي هذا ليس صحيحا الصواب ان هذه الاثار لا تأخذ ارقاما لانها ليست احاديث على شرط الكتاب. شرط الكتاب ان يكون

حديثا مسندا مرفوعا. انما هذه الاثار ربما اسندها لاهميتها - [01:18:14](#)

لكن عندي اعطاها يعني ايه اعطاه عندي رقم ثلاثة وستين قال حدثنا محمد بن سلام اللي هو البيكندي آآ حدثنا محمد بن الحسن اللي

هو ابن عمران الواسطي اصله شامي آآ عن عوف عوف ابن ابي جميل الاعرابي عن الحسن ابو عن عوف مكثر عن الحسن البصري -

[01:18:30](#)

قال لا بأس بالقراءة على العالم. طبعا هذا الشباب هذا الاثر شباب مختصر تمام هذا الاثر كالتالي ان عوف ذكر ان رجلا سأل الحسن يا

ابا سعيد منزلي بعيد والاختلاف يشق علي يعني مش هقدر اجي لك - [01:18:47](#)

كل شوي للدرس خلاص؟ فان آآ فان لم تكن ترى بالقراءة بأسا قرأت عليك. قال الحسن آآ ما ابالي قرأت قرأت عليك او قرأت

علي قال آآ افاقول حدثني الحسن؟ قال نعم. وهذا روي من طرق اخرى - [01:19:03](#)

يبقى ايه يا شباب؟ يبقى لاحظ ان البخاري اختصر هذا الاثر. والبخاري يفعل ذلك في الاحاديث والاثار. لان الاثر هذا طويل لكن

البخاري اختصر قال الحسن لا بأس بالقراءة على العالم - [01:19:22](#)

فالحسن هذا له قصة آآ استخلص منها البخاري هذا المعنى قال البخاري واخبرنا محمد بن يوسف الاله لأ هذا الفرابي اللي هو كاتب

راوي هذا الكتاب عن البخاري. واخبرنا محمد بن يوسف الفرابي - [01:19:35](#)

وحدثنا آآ محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عندنا في النسخ اه قول اخبرنا الى قول البخاري ليس عند طبعا

في بعض النسخ مش موجود فيها هذا - [01:19:51](#)

نعم في بعض النسخ مش موجود فيها كلمة اخبرنا محمد بن يوسف وحدثنا محمد بن اسماعيل يعني اولها حدثنا عبيد الله بن موسى

طبعا عبيد الله بن موسى سبق الكلام عنه و متكلم في روايته عن الثوري كان يستصغر في الثوري وآآ لكن هذا - [01:20:10](#)

الحديث هذا تابعه عليه آآ ابو عاصم وهو عموما اثر من الاثار يعني ليس حديثا مرفوعا الله ابن موسى طبعا ذكرنا ان هو كان يعني آآ

مفرطا في التشيع وذكرنا انه من كبار شيوخ البخاري سنا - [01:20:28](#)

وانه آآ ثقة عموما ولكن انكر عليه بدعته وانكر عليه روايته عن الثوري. قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان طبعا سفيان الثوري.

قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني. يبقى الان نحن نتكلم عن حكم هذا وعن الصيغة التي يذكرها - [01:20:44](#)

يبقى هذا فيه جواز القراءة وجواز استعمال لفظ حدثني. واضح التسوية بين آآ السماع والقراءة عليه. قال اللي هو البخاري وسمعت

ابا عاصم اللي هو ابو عاصم النبيل اللي هو الضحاك ابن مخلد الشيباني احد اكبر شيوخ البخاري - [01:21:01](#)

وآآ يعني سيأتي آآ في روايات كثيرة ان هو يصل به البخاري الى التابعين اه يقول سمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة

عن سفيان الثوري القراءة على العالم وقراءته سواء - [01:21:16](#)

يعني كلاهما بنفس المعنى. طيب اتفضل يا واثم كمل حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبوري عن شريك عن

شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل

على جمل - [01:21:33](#)

في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد؟ والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرا نبيهم او بين ظهرا نبيهم وقلنا هذا الرجل

الابيض المتكئ. فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:54](#)

بصيغة السؤال يا ونام ابن عبد المطلب نعم شيخ نعم ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك. فقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد - [01:22:12](#)

عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك. فقال سل عن ما بدا لك. فقال اسألك بربك ورب من قبلك. او رب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم؟ فقال اللهم نعم. الله؟ نعم. الله ارسلك الى الناس كلهم - [01:22:26](#)

قال اللهم نعم. قال انشدك بالله. الله امرك ان نصلي الصلوات الخمسة في اليوم والليلة؟ قال اللهم نعم. قال ان الله امرك ان انصوم هذا الشهر من السنة؟ قال اللهم نعم. قال انشدك بالله. الله امرك ان تأخذ من هذه - [01:22:45](#)

ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقاسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم. فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول وانا رسول من ورائي من قومي. وانا ضمام ابن ثعلبة - [01:23:05](#)

اخو بني سعد ابن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا تمام بارك الله فيك. نلاحظ يا شباب ان البخاري عليه رحمة الله بدأ في هذا الباب هو طبعاً يتكلم عن ماذا في هذا الباب - [01:23:20](#)

مهم جدا ان تعرف ما فائدة هذا الباب لتعرف لماذا ساق تحته هذه الاحاديث والاثار؟ في هذا الباب يتكلم عن القراءة والعرض على المحدث ان الطالب يقرأ والمحدث يقره واضح او يعرض عليه الحديث والمحدث يقره - [01:23:40](#)

فهل هذا يكون بمنزلة السماع واضح؟ فبعد ما ذكر الاثار الصريحة. وطبعاً قدمها لانها اسرح. لان الحديث هذا ليس صريحا وانما يستنبط منه. يبقى عندك فائدة هنا ان البخاري قد يقدم الاثر على الحديث. الاثر يا شباب يعني الاثر عن الصحابة او عن التابعين. او عن من او عن اهل العلم. البخاري قد يقدم - [01:23:59](#)

الاثار على الاحاديث اذا كانت الاثار اصح. وقد يقدم الحديث على الآية اذا كان الحديث اسرح. فالاعتبار هنا يا شباب ليس بقوة حجة من جهة الثبوت طبعاً القرآن اعظم والسنة اعظم من الاثار. ولكن الكلام هنا عن الاسرح. فالاسرح في الدلالة يقدم اذا كان الجميع فيه - [01:24:23](#)

في حيز الحجة ولما كان البخاري يتكلم عن مسائل الحديث فانه ذكر آ ائمة هذا العلم الذين لهم اعتناء بالرواية وضبطها والتثبت فيها وهم مرضيون عند اهل العلم. ذكر ابن عيينة وذكر الحسن وذكر الثوري ومالك فهم اهل العلم - [01:24:46](#)

واهل العبادة فهم مشهورون بذلك. ثم بعد ذلك ذكر ما يمكن ان يستنبط منه ومن سبحان الله يا شباب هذا من من امانة البخاري عليه رحمة الله انه اسند الفائدة الى اصحابها - [01:25:05](#)

يعني قال واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث الظمام لم ينسب ذلك الى نفسه لانه استفاد ذلك من غيره وهذا الشباب فيه ان طالب العلم يسند الفائدة لا سيما اذا كانت فائدة عزيزة - [01:25:21](#)

يسندها الى اصحابها فذلك من امانة العلم فان الاسناد من الدين ثم ذكر البخاري هذا الحديث اسنده آ قال حدثنا عبد الله بن يوسف. طبعاً عبدالله بن يوسف التنيسي تكلمنا عنه قبل ذلك. قال حدثنا الليث الليث ابن سعد عن سعيد اللي هو سعيد المقبوري - [01:25:36](#)

عن شريك ابن عبدالله ابن ابي نمر. شريك ابن عبدالله ابن ابي نمر هذا من جملة الثقات لكنه متكلم فيه. وسيأتي حديث انكر عليه انكاراً شديداً اذا هو موجود عند البخاري والامام مسلم نفسه انكره في صحيحه - [01:25:53](#)

اللي هو حديث المعراج. انفرد فيه شريك ابن عبدالله بالفاظ لم يتابع عليها. وهذا الحديث عند مسلم يأتي ان شاء الله في آ في هذا الكتاب وآ نعلق عليه في وقتها ان شاء الله. قال عن شريك ابن عبدالله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك طبعاً في بعض طرق الحديث - [01:26:08](#)

ان انس ابن مالك قال نهينا في القرآن ان نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فكان يعجبنا آ طبعاً هذه رواية تحتاج تثبيتها لان يعني هي موضع آ يعني نقد - [01:26:28](#)

آ لكن انا اذكرها ليعلم هذا الحديث يعني او يعلم بعض طرقه. قال آ انس نهينا في القرآن ان نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فكان

يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل في رواية كان من الاعراب - [01:26:40](#)

آ في رواية اقصد كان الاعراب اجراً منا وآ لعله كان يقصد يعني على فرض صحة هذه الرواية اللي هي لا تسأل عن اشياء تبدى لكم اللي هي في سورة المائدة. وطبعاً هذا استدلال به بعضهم على - [01:26:59](#)

امور في الحديث لان النبي صلى الله عليه وسلم هنا لم يذكر له لم يذكر له الحج طبعاً هذا الحديث له فقه لكن طبعاً يأتي في موضعه آ ان شاء الله - [01:27:14](#)

اه فقط نتناول منه هنا ما يخص اه الاسناد والمتن طيب انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً شريك ليس من اكبر الرواة عن انس - [01:27:29](#)

اكبر رجوع عن انس يعني آ عبدالعزيز بن صهيب وقتادة والزهرى وثابت البناني طبعاً وحמיד الطويل فشريك ليس من الكبار عن انس لكن جاءت رواية فيها متابعة من ثابت لشريك. ولكن هذه المتابعة ايضاً نتكلم فيها سنذكرها ان شاء الله - [01:27:43](#)

آ قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله. عقله ربطه يعني آ يبقى دخل الرجل النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً في المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ثم قال لهم ايكم محمداً؟ وهذا شباب يعني وانت تتبعت الاحاديث - [01:28:05](#)

تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتميز عن اصحابه كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفض جناحه للمؤمنين. وهكذا ينبغي ان يكون العالم او طالب العلم لابد الا تطلب التميز عن الناس او تصطنع يعني ذلك او لا تظن ان ان الوقار يكون بتجاهل الناس او بالترفع عنهم او - [01:28:26](#)

بالتعالي او بان تميز عنهم في لباس او في طريقة كلام لا الوقار شيء يجعله الله لك في قلوب العباد. ومن يهن الله فما له من مكرم. وهذا الحديث والله حجة على كل من يطلب التميز. على - [01:28:47](#)

ناس يقولوا ينبغي للعالم او الطالب يتميز عن الناس بزي او طريقة جلوس او نحو ذلك. ليس ليس هناك شيء يتميز به الانسان الا التقوى. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وكما قال ابن تيمية رحمه الله كم من زنديق في عباء - [01:29:02](#)

وكم من قديس في قباء يعني وكم من صديق اقصد؟ كم من صديق في قباء وبقي اللي هو لبس الاعاجم يعني يقول فيه انسان بسيط ممكن يكون لابس لبس العمال وهو من اولياء الله الصالحين. رجل صالح متقي لله. وربما يكون شخص في زي العلماء او في زي - [01:29:18](#)

في المؤسسات الرسمية العلمية وهو من افجر الناس يبيع دينه بعرض من الدنيا فانا عن نفسي لا احب ان يعتمد اهل العلم التميز عن الناس في طريقة الكلام او في - [01:29:34](#)

اه او في اللباس او في او في المجلس اه او التعالي على الناس اكره ذلك جداً واحب ان يكون الانسان يهتدي بهدي النبي صلى الله عليه وسلم فهو خير الهدي احسن الناس هدياً في التعلم والتعليم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:29:47](#)

فكل من اخترع طريقة وادعى انها الاليق بطلبة العلم او بالعلماء. ولم يكن عليها النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة فهي محدثة. ينبغي ان ترد لا ان يطبع معها وان تجعل هي الاصل. النبي صلى الله عليه وسلم كان يخفض جناحه للناس. يدخل الرجل يقول ايكم محمد - [01:30:03](#)

قال والنبي متكئ بين ظهرانيهم يعني لم يتميز عنهم. فقلنا هذا يعني هذا الرجل ابيض متكئ. طبعاً لا يقصد الابيض صرفاً. النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ابيض صرفاً صلى الله عليه وسلم - [01:30:21](#)

وقال له الرجل بن عبدالمطلب هذا فيه يعني جفاء الاعرابي يعني المفروض كان يعني يوقر النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تبارك وتعالى قال لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم - [01:30:34](#)

ولا ترفعوا اصواتكم ولكن يبدو انه لم يكن يعني عالماً بذلك قال ابن عبدالمطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك. هذا هو موضع الشاهد يا شباب - [01:30:44](#)

هذا هو موضع الشاهد. طبعاً هذا الحديث يا شباب لن يتكرر معنا في البخاري وله فقط هذا الموضع. وهو موجود عند غيري. موجود في مسلم طرق كثيرة لهذا الحديث وطبعاً البخاري اخرج ما يعني عنه. البخاري اخرج ما يعني عن هذا الحديث في مواضعه سواء في الصلاة او في الصدقة او في الزكاة او غير ذلك - [01:30:55](#)

طيب آ قال قد اجبتك هذا موضع الشاهد ان هو النبي صلى الله عليه وسلم اقره. فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد. تجد يعني ايه لا تغضب. ان الوجد - [01:31:17](#)

اه مسلاً وجد يعني كلمة وجد اما بمعنى غضب او الف. يعني وجد الشيء وجدتك مثلاً وجدتك في المنزل وجدت كتاباً او وجد بمعنى الغضب. وهذا يعني الغضب يكون موجداً. انما الآخر اسمه وجود - [01:31:32](#)

لا تجد علي لا تغضب يعني آ لا تجد عليها في نفسك فقال سل عما بدلك فقال ان اسألك بربك وربى من قبلك الله ارسلك؟ شف هذا السؤال. الله ارسلك الى الناس - [01:31:47](#)

ارسلك هذا السؤال والى الناس كلهم سؤال آخر لان بعض الانبياء كان يرسل او كل الانبياء كان يرسل الى قومه خاصة. فقال اللهم نعم هذا هو الشاهد ايضاً اللهم نعم انه - [01:32:01](#)

قره قال انشدك بالله الله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم. هذا ايضاً وجه الشاة. قال انشدك بالله. الله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة؟ قال اللهم نعم. قال انشدك بالله الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة - [01:32:11](#)

من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا قال النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم. فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي وان الرسول من ورائي ايضاً هذا معناه انه سيتحمل تلك الرواية ويؤديها الى من بعده. وضحك وهذا بالضبط ما يفعله الطالب. ان الطالب يقرأ على - [01:32:28](#)

شيخ ويقره الشيخ ثم يذهب ويحدث ويقول لهم حدثني الشيخ كذا او قرأت عليه كذا وانا رسول من ورائي هذا فيه التحمل والاداء من قومي وانا ضمار ابن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر - [01:32:49](#)

قال البخاري رواه آ موسى طبعاً موسى ابن اسماعيل التابو زكي. طبعاً هو شيخ البخاري وجاء في بعض الروايات ان البخاري اسند هذه الرواية يعني ايه؟ قال حدثنا التابو زكي. وعلي بن عبد الحميد ايضاً علي ابن عبد الحميد هذا شيخ البخاري - [01:33:05](#)

آ علي ابن عبد الحميد آ ليس له في البخاري الا هذا الموضع وهو ثقة وهو مشهور هو كوفي طبعاً مشهور بلقب المعني الامام الترمذي اسند هذا الحديث عن البخاري عن علي بن عبد الحميد هذا - [01:33:22](#)

قال رواه قال البخاري رواه موسى اللي هو ابو زكي وعلي ابن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت آ طبعاً سليمان هذا سليمان ابن المغيرة. طبعاً سليمان ابن المغيرة ليس على شرط البخاري. اخرج لها البخاري معلقاً ومقروناً - [01:33:40](#)

وان كان من جملة الثقات عن ثابت اللي هو ثابت البناني عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث يا شباب لابد ان نقف معه وقفة لتعرف فقه البخاري عليه رحمة الله في اختيار - [01:33:57](#)

في الروايات وانا يعني رسمت لكم خارطة هذا الحديث وان شاء الله ساضعه لكم في اللي هو الصفحة التي نتدارس عليها لان في صفحة خاصة للمدارسة شوفوا يا شباب هذا الحديث بداية البخاري خرجه من رواية الليث عن سعيد المقبوري عن شريك ابن ابي نمر عن انس - [01:34:07](#)

طب هذا الحديث يا شباب خيلنا نتصوره كده. سعيد المقبوري لما رواه اختلف عليه. يعني الرواة الذين رووا اختلفوا عليه. تمام رواه عبيد الله بن عمر وعبد الله بن عمر طبعاً عبدالله بن عمر اخوات - [01:34:31](#)

تمام؟ والضحاك ابن عثمان رواه عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة. تمام الليث بقى خالف هؤلاء كلهم رواه عن سعيد عن شريك ابن ابي نمر ابن ابي نمر عن انس - [01:34:45](#)

الامام مسلم لم يخرج كل هذه الروايات لم يخرجها مسلم. لماذا يا شباب؟ لانه وجد فيها خلافاً لان الليث خالف كل هؤلاء فكان الامام مسلم رأى ان هذه الرواية مضطربة فلم يخرج منها اي رواية. تمام - [01:35:01](#)

والنسائي رحمه الله لما آآ خرج الروايتين يعني خرج الرواية اللي هي رواية آآ الثلاثة ورواية الليث آآ فعل كما يعني اشارة الى رواية الليث و اشارة الى خلاف آآ الى خلاف آآ عبيد الله بن آآ عمر له. طبعا عبيد الله بن عمر من الثقات الحفاظ - [01:35:19](#)

وآآ ابن منده كذلك في كتاب الايمان ذكر طريق الضحاك بن عثمان عن سعيد عن ابي هريرة. تمام وهذه الطريقة بس يا رب تركزوا معي يا شباب عشان انا عارف الناس منكم اللي ما درسوش حديث سيكون هذا الكلام صعبا عليهم - [01:35:42](#)

انا احاول افهمكم الفكرة بالراحة هذا الحديث يا شباب يعني حصل فيه خلاف كبير بعض هذا الخلاف جعل آآ الامام مسلم لا يخرج هذا الخلاف جاء امام مسلم لا يخرج هذه الرواية التي خرجها البخاري. لكن الامام مسلم خرج حديث ضمام من رواية ثابت عن انس - [01:35:58](#)

فاحنا الاول هنتكلم عن رواية سعيد المقبورى عن ابي هريرة او عن شريك عن انس خيلنا في الاول دي لو لو كان ممكن آآ حد يضع لكم صورة الخارطة بس مش عارف كيف تنظرون اليها وانتم تستمعون للانداس. طيب ان شاء الله اضعها لكم بعد الدرس - [01:36:21](#)

الامام مسلم ان يخرج هذه الرواية ان امام النسائي خرج الروايتين والامام البخاري خرج فقط رواية الليث عن سعيد عن شريك ابن ابي نمر انس لانها هي الايه؟ رآها هي الاصح - [01:36:41](#)

آآ فعايز عايز اقول ان هذه الرواية هذه الرواية آآ اختلف فيها والصواب هي رواية الليث. وآآ ابو حاتم وهم رواية الضحاك بن عثمان عن سعيد عن ابي هريرة وآآ البخاري عليه رحمة الله واضح ان هو رجح رواية رواية الليث وكذلك الدارقطني رجح رواية - [01:36:56](#)

الليث ووهم كل الروايات الباقية عن سعيد المقبورى تمام يا شباب؟ طيب عندنا فائدة شباب هنا لا يستطيع ان اغفلها وهي ان في حاجة اسمها شباب طريق الجادة طريق الجدة يعني ايه - [01:37:25](#)

يعني في طريق بتكون محفوظة ومعروفة للحديث مثلا ابن المنكدر عن جابر ماضي سابت البنان عن انس. سعيد المقبورى عن ابي هريرة. روايات معروفة لها سكة معروفة كثير من الرواة يخطئ في الروايات في سلك الجادة. يعني يعمل ايه؟ يعني تكون الرواية مثلا ليست على الجادة يعني تكون الرواية مثلا - [01:37:41](#)

مختلفة. مثلا ابن المنكدر مثلا عن ابي هريرة. فالراوي لكونه متعود على ابن المنكدر عن جابر فيقول ايه؟ ابن المنكدر عن جابر. فيكون هذا خطأ فكثيرا ما يستدل العلماء على خطأ الراوي - [01:38:06](#)

لانه سلك الجادة. يعني انه اتبع الطريق المحفوظة. اضرب لك مثال. تصور ان انا دايمًا مثلا باسمع من اه شيخي اسمه مثلا محمد علي مثلا كل مرة اقول لك حدثني محمد علي حدثني محمد علي. وفي مرة من المرات قلت حدثني محمد ابن خالد - [01:38:22](#)

محمد ابن خالد هذه ليست هي الطريق المحفوظة التي دائما اتكلم عنها فيأتي بعض الرواة يخطئون فيقول ايضا حدثني محمد علي ابن علي. وهذا خطأ. فيصوب العلماء الطريق غير الجاد - [01:38:42](#)

على طريق الجادة. نفس الكلام وقع هنا يا شباب ان آآ مشهور ابن سعيد المقبورى يروي عن ابي هريرة فبعض الرواة اتبعوا طريق الجادة اللي هو الطريق المعروف فرووا الحديث هذا حديث ضمام عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:38:58](#)

وهذا خطأه ابو حاتم وخطأه الدارقطني والبخاري رجح رواية الليث اللي هي تخالف هذا اللي هي رواية الليث عن سعيد المقبورى عن شريك عن انس. واضح يا شباب؟ فهذا فيه فائدة - [01:39:16](#)

الفائدة الثانية يا شباب انه ليس مجرد الاختلاف في الرواية يجعل الرواية مضطربة. فالامام البخاري عليه رحمة الله صحح هذه الرواية. مع انه فيها ثقات. وكذلك ابو حاتم آآ ضاعف الرواية الاخرى والدارقطني فليس مجرد وجود الاختلاف في الرواية يجعلها - [01:39:32](#)

او يجعلنا نصحح كل الطرق. لا اه قد نرجح بعض الطرق على بعض. طيب نأتي بقى كيف اه دعم البخاري رواية شريك. طبعا شريك

متكلم في حفظه يا شباب شريك متكلم في حفظه. تمام؟ والليث خولف في هذه الرواية. طبعا عارف ان في ناس منكم دماغها

بتصدع دلوقتي. لان هم ايه يعني ما درسوش معنا في علوم الحديث - [01:39:52](#)

فحاسس ان انا بتكلم في الفيزياء او الكيمياء يعني ان شاء الله الخريطة هتوضح لكم الفكرة دي خلينا نكلم دلوقتي الناس اللي هي

يعني ايه فاهمة معنا في في الموضوع - [01:40:18](#)

دلوقتي يا شباب احنا عندنا هذا الحديث بالنسبة للبخاري يحتاج ان يحميه وان يدافع عنه. ليه لان اولي الليث ابن سعد خولف في هذا

الحديث بن سعد عندنا البخاري روى الحديث عن عبدالله بن يوسف عن الليث عن سعيد المقبوري. عن شريك عن انس. فالامام

البخاري يريد ان يدفع هذا الاشكال عشان - [01:40:30](#)

ما تتصورش ان هو اخطأ في الرواية طيب يبقى الليث خالف هؤلاء الثقات. البخاري طبعا الليث هو اوثق الرواة عن سعيد المقبوري.

دي اول آ سبب جعل البخاري يقدم رواية. اثنان ان ان هذه الرواية تخالف الجادة. ثلاثة - [01:40:52](#)

الشاهد الذي ذكره البخاري قال رواه موسى لموسى ابن اسماعيل التبوذكي وعلي بن عبد الحميد هذان الاثنان رويوا هذا الحديث عن

سليمان بن المغيرة وهو من الثقات الحفاظ عن ثابت البناني عن انس. فهذا - [01:41:10](#)

فيه شاهد ركزوا معي فيه شاهد على ان هذا الحديث له اصل عن انس ابن مالك. تمام كده؟ طيب جميل بس هنا بقى في مشكلة في

الرواية الثانية دي بقى. عايزك تركز معي فيها - [01:41:26](#)

هذه الرواية الثانية رواها ثابت البناني واختلف عليه. يعني الرواة اختلفوا عليه رواه سليمان ابن المغيرة وروى عنه جمع روى عنه

التبوذكي وعلي بن عبد الحميد وهاشمي بن القاسم وبهز كل دول. وطبعا هذه الاحاديث موجودة عند البخاري تعليقا وعند الترمذي -

[01:41:39](#)

وموجودة عند الامام مسلم كل هؤلاء رويوا اه اه يعني اللي هو ابو زكي وعلي ابن عبد الحميد وهاشم وبهز رويوا عن سليمان عن ثابت

عن انس. تمام لكن حماد ابن سلمة ذكر الدارقطني انه روى هذا الحديث عن ثابت البناني مرسل - [01:41:59](#)

والامام الدارقطني رجح رواية آ حماد بن سلمة وخطأ كل الروايات الاخرى اللي هي طبعا رواية ايه؟ سليمان ابن المغيرة. ده موجود

في في علل الدارقطني وذكر ان حماد بن سلمة اوثق الرواة عن ثابت وهو بالفعل كذلك. بس ركزوا بقى معي - [01:42:17](#)

يبقى اذا الدارقطني يخطئ هذه الرواية التي استشهد بها البخاري لكن البخاري لا يراها خطأ. البخاري يرى ان هذه الرواية من جملة

الشواهد التي تؤكد صحة هذا الحديث حديث عن انس ابن مالك - [01:42:35](#)

طبعا البخاري لماذا علقها؟ ركز بقى في السؤال ده. ما واحد يقول طب ما هو البخاري اصلا عنده هذه هذا الحديث مسند يعني عنده

رواية موسى اكتبوا ذكي ثقة ثابتة حافظ. وعلي ابن عبد الحميد ثقة. الاتنين رويوا عن سليمان ابن المغيرة وهو ثقة عن ثابت البناني

عن انس - [01:42:53](#)

طب لماذا لم يسندها البخاري؟ لماذا ساقها البخاري تعليقا لعلم البخاري بهذا الخلاف. وان كان ذكر ابن حجر انه في بعض الروايات ان

البخاري اسندها. لكن الاقرب ان البخاري لم يسندها. لماذا يا شباب - [01:43:11](#)

لان البخاري علقها لعلمه بوجود الخلاف فيها. والبخاري اذا وجد خلافا قويا في الرواية لا يصرح بها ولا يسندها ولكن يجعلها يجعلها

من جملة المرجحات واضح يا شباب؟ وهذا يؤكد فقه الامام البخاري. والله يا شباب - [01:43:26](#)

الواقع يعني انا قبل ان ادرس البخاري بهذه الطريقة كنت احب البخاري يعني حبي ان رجل نقل الاحاديث عن النبي صلى الله

عليه وسلم انتهى الامر لما قرأت هذا يعني هذا الكتاب قبل قبل مثلا سنوات طويلة مع الشباب بدأت احبه اكثر واعرف فقهه في هذا

الكتاب - [01:43:44](#)

لما طبقت علوم الحديث على هذه الروايات وجمعت اطراف الروايات وجدت ان هذا الرجل يعني علمه الذي لم يبثه في في هذا

الكتاب اكثر واعظم مما بته. يعني ايه يا شباب؟ يعني هذه الروايات التي تقرأها انت في سطر واحد خلفها تعب ومجهود -

[01:44:06](#)

وجمع للروايات وانتخاب لاحسن الروايات لا ينطق هو بهذه الامور. ينبغي نحن ان نتلمس هذا. يعني تعرف لماذا البخاري مثلا اختار تلك الرواية مع ان هذا الحديث مثلا له اكثر من عشرين طريقا مثلا. من عشرين طريق. لماذا يختار هذه الروايات بالذات؟ ولماذا يذكر مع انه عنده روايتان؟ رواية مثلا ثابت عن انس ورواية شريك. لماذا - [01:44:26](#)

هذا مع اني شريك اقل علما من انس واقل علما من انس واقل ضبطا آا اقصدا اقل علما من ثابت واقل ضبطا له منه لماذا قدم روايته واسندها وعلق رواية ثابت لوقوع الشك في رواية ثابت. فلذلك يا شباب - [01:44:50](#)

طالب العلم كلما كان عنده ارضية في العلوم التي يتناولها الكتاب يستطيع ان يستنطق هذا الكتاب ليعرف فقه مؤلفه من جهة تخرج الفوائد من جهة اخرى. ولخص ما تقدم الشباب باختصار - [01:45:10](#)

هذا الحديث اختار البخاري. طبعا الحديث هذا لم لم يكرره البخاري الا في هذا الموضع. ليس له وجود الا في هذا الموضع. واضح فالبخاري رحمه الله ذكر هذا الحديث هنا لماذا؟ ركزوا بس عشان ده كمان دقيق لم يذكره ليستدل به على ما تضمنه - [01:45:25](#)

حديث من مثلا وجوب الصلوات او الزكاة ونحو ذلك. لا ذكره على معنى واحد وهو القراءة على الشيخ. تمام؟ او العرض على الشيخ تمام هذا اول امر الامر الثاني اختار له رواية الليث عن سعيد عن شريك عن انس - [01:45:43](#)

ورجح هذه الرواية على غيرها وطبعا شاركه في هذا الترجيح يعني ابو حاتم الدارقطني طبعا الدارقطني متأخر عن البخاري وكذلك اه استدل او عضد هذا برواية اخرى لم يسندها لكونها فيها خلاف - [01:46:01](#)

واضح يا شباب طبعا الامام الامام مسلم رحمه الله حاول ان يهرب من ايه؟ من هذا الخلاف في رواية سعيد المقبول لكنه ايضا يعني ينتقد عليه ان حماد بن سلمة خالف سليمان بن المغيرة. طبعا الامام مسلم خرج رواية مين؟ خرج رواية - [01:46:22](#)

آا اه عمرو الناقد عن هاشم ابن القاسم. واه وكذلك خرج من رواية بهز. خرج من رواية بهز عن سليمان ابن المغيرة. وهرب من رواية مين؟ من رواية الليث عن سعيد المقبوري باعتبار ان فيها خلاف. لكنها كذلك آا يعني هذه الرواية محل نقد باعتبار ان حماد خالف آا ثابت - [01:46:41](#)

اقصد خالف سليمان ابن المغيرة معلش انا يعني عارف ان بعض الطلبة سيجد ان سيجد ان هذه مشكلة عند يعني مش هيفهم. انا عارف ان بعض الشباب مش هيفهم لكن - [01:47:03](#)

آا انا احاول اشرح للطلاب اللي حضروا معنا آا في دروس الحديث باختصار الشاب هذا في رأيي من اجمل الامثلة التي تبين لك فقه البخاري فيما اسند وفيما علق وفيما آا ذكر من الروايات وفيما ترك. ولماذا لم - [01:47:16](#)

يكرر بعض الروايات في كتابه آا خليني اراجع كده لان انا متأكد ان هذا الحديث لم يخرج البخاري في اي موضع اخر. ولكن خليني اتأكد ايضا من آا نتأكد اكثر - [01:47:32](#)

نعم بالفعل لم لم يذكره البخاري في اي موضع من كتابه الا هذا الموضع والبخاري لما اراد ان يستدل على الايات على الصلاة وغيرها ذكر احاديث اخرى كما مر معنا في حديث وفد عبد القيس وسيأتي ان شاء الله - [01:47:48](#)

وهذا الشباب فقه عزيز جدا. طيب اكمل يا ونام باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان. وقال انس نسخ عثمان نسخة عثمان المصاحف فبعث فبعث بها الى - [01:48:05](#)

ورأى عبدالله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا. واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السيدة كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا. فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه - [01:48:21](#)

الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بن عتبة بن مسعود ان عبدالله بن عباس - [01:48:41](#)

من اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين. فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما لما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب ابن المسيب قال ادعى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق -

ماشي اكمل حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد - [01:49:14](#)

او اراد ان يكتب فقل له انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما. اتخذ فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله لاني انظر الى بياضه في يده. فقلت لقتادة من قال من قال نقشه محمد رسول الله - [01:49:26](#)

قال انس بارك الله فيكم آآ هنا يا شباب البخاري دخل في نوع آآ من تلقي الحديث او تلقي العلم وهو ما يمكن ان نسميه اجمالا بالاجازة وتحت اصناف منها المناولة - [01:49:45](#)

ان هو آآ الشيخ يناول التلميذ بعض حديثه مكتوبا ويأذن له في روايته آآ وهذه صحيحة عند آآ اغلب آآ علماء الحديث ومنه آآ مثلا ان يعطيه ان يكتب له - [01:50:02](#)

هنيئا المكاتب ان يكتب الشيخ للراوي بشيء من حديثه ويقرنه بلفظ الاجازة يعني اجزتك وقد يختمه آآ يعني للدلالة على آآ انه منه آآ فيقول مثلا الراوي كتب الي فلان - [01:50:18](#)

آآ فاذا آآ كان هذا الكتاب موسقا وفيه آآ يعني آآ تأكد الراوي ان هذا من شيخه فعلا فهذا يعد متصلا يعد متصلا ومسندا وستأتي احاديث ان شاء الله في الصحيحين فيها هذا في هذه الطريقة اللي هي طريقة المكاتب - [01:50:36](#)

والبخاري رحمه الله هنا اه تكلم عن المناولة اه ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان يعني الى اهل البلدان. اراد ان بين هنا ان هذه الطريقة صحيحة ومعتمدة اذا كان الكتاب آآ يعني اذا تحققنا من كون هذا الكتاب من الشيخ وطبعا قد - [01:50:58](#)

يعني اه طبعا هذا فيه ان يكون الرسول بالكتاب ثقة يعني الذي اوصل الكتاب ثقة. وان مثلا يعرف خط الشيخ وان يكون الكتاب مختوما. يعني كل ما يمكن ان يتخذ كوسيلة للتثبت من آآ صحة آآ هذه الرواية وانها من آآ من الشيخ فانه يصلح في ذلك -

ويكون سببا في صحة هذه الرواية اه طبعا اه نسيت ان انبه على ان هذا الحديث الذي تكلمنا عنه اللي هو حديث اه شريك اللي هو قال فيه الترمذي حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقد روي من غير هذا الوجه عن انس - [01:51:38](#)

يعني هو لما ذكر آآ اظن ان هو ذكر في آآ في رقم آآ ستمائة وتسعة عشر ذكر هذا الحديث واللي هو تقريبا حديث ابو هريرة. ذكر حديث ابي هريرة. وبعد ذلك ذكر ان هو يروي من وجه او روي من وجوه عن انس رضي الله عنه - [01:51:57](#)

من غير هذا الوجه. اظنه يقصد رواية شريك و كذلك رواية ثابت. وبشكل عام يا شباب هذا الحديث من الاحاديث التي احب من الطالب ان يتدرب عليها. يجمع فيها الروايات ويرجع فيها الى كتب العلل. اللي هو الحديث - [01:52:16](#)

آآ اللي هو حديث ضمام رضي الله عنه باب ما يذكر في المناولة البخاري احيانا آآ يقول باب ما يذكر في كذا ولا ولا يجزم بالحكم واضح ولكنه ضمنا يذكر ترجيحه. لان هذه المسألة خلافية - [01:52:32](#)

البخاري اذا كانت المسألة خلافية فانه احيانا يذكر الترجمة باب ما جاء في كذا او ما يذكر في كذا آآ طيب آآ قال وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الافاق. هذا طبعا طرف من حديث طويل يأتي معنا ان شاء الله في فضائل القرآن - [01:52:48](#)

الاستدلال منه آآ ان ليس فيه ثبوت القرآن نفسه طبعا. ولكن في ان عثمان ارسل ذلك وكان كتابا ارسله والناس عملوا به انه من عثمان رضي الله عنه قال وراء عبدالله ابن حجر يقول ان عبد الله ابن مكتوب هنا ابن عمر. ابن حجر يعني بحث هذا ورجح ان يكون عبدالله

ابن عمر ابن الخطاب آآ او يكون عبدالله بن آآ عمرو بن العاص. يعني كلمة عمرو عمر تكون الاصل فيها عمرو وبحثها بحثا طويلا ليس عندي جزم. من هذا الذي ذكره البخاري؟ اللي هو عبدالله ابن عمر. او عبدالله بن عمرو. قال واحة ابن سعيد طبعا يحيى بن سعيد

مالك سيأتي الاثر عندهم موجود عند آآ في آآ كتاب الحاكم في علوم الحديث طبعا يا شباب زكرنا ان هذا الباب يتكلم فيه البخاري عن

طرق التحمل وماذا يقال فيها؟ ذكر السماع - 01:53:56

والقراءة على الشيخ والعرض على الشيخ الان يتكلم عن المناولة. يعني الشيخ اه يعطي يعطي الشيخ الطالب كتابه ويأذن له في روايته عنه خلاص ومن رد القراءة على الشيخ رد هذا من باب اولي. يعني لو ان شخصا رد قال لا يصح ان تقرأ على الشيخ فمن باب اولي يرد ان يعطي الشيخ الكتاب - 01:54:12

للطالب اه طيب قال واحتج بعض اهل الحجاز اللواء الحميدي احتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية السرية اللي هي قطعة من الجيش كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا - 01:54:34 وكذا فلما بلغ ذلك المكان هذا هو الشاهد هو لما بلغ ذلك المكان ناول الكتاب ناوله امره ان يقرأه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الكتاب ثم لما بعد عنه قرأه وهو بعيد عنه. لان القراءة على - 01:54:55 شيخ يا شباب ان تقرأ بحضرة الشيخ. انما المناولة انك تأخذ الكتاب او يرسل اليك بالكتاب. فهمنا الفرق بينهم طبعا امير هذه السرية جاء في هذا الحديث اللي هو عبدالله بن جحش الاسدي اللي هو اخو زينب بنت جحش وكان تأميره في السنة الثانية. بعد وقعة بدر - 01:55:09

طيب قال واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا. فلما بلغ ذلك - 01:55:29 كان هذا وجه الشاهد قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم يبقى هذا هو وجه الشاهد من الايه؟ من هذا الاثر قال حدثنا اسماعيل بن عبدالله آ قال حدثني آ ابراهيم بن سعد تكلمنا عنه عن صالح ابنك صالح اللي هو صالح ابن كيسان عن آ ابن شهاب اللي هو الزهري. عن عبيد الله بن عبدالله - 01:55:41

ابن عتبة ابن مسعود ان عبدالله ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا. هذا الرجل هو عبدالله بن حذافة السهمي سيأتي معنا ان شاء الله - 01:56:03

هذا الحديث سيتكرر معنا شباب فقط نأخذ منه وجه الشاهد وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى. هذا هو الايه؟ هذا وجه الشاهد يا شباب. ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث كتابا - 01:56:13 فيه علمه او فيه كلامه الى شخص آ هذا فيه اقرار لايه؟ للكتاب يبقى هذا هو الشاهد آ الثالث او الرابع عند البخاري في هذا الباب. الاول اللي هو نسخ عثمان المصاحف وانه بعثها الى الالف - 01:56:28

وما جاء عن عبدالله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك. تمام؟ وما جاء في الاثر اللي هو آ النبي صلى الله عليه وسلم آ كتب لامير السرية كتابا والثالث اللي هو هذا الحديث. اللي هو آ بعث كتابا الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى. فلما قرأه مزقه - 01:56:47

الى هنا انتهى طبعا هذا الحديث مختصرا جدا صحيح البخاري. يعني عنده ابداع في اختصار الحديث على وجه الشاهد. تأتي هذا الحديث قال فحسبت هذا القول من قول الزهري. وهذه الرواية مرسله فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا رسول فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق - 01:57:08

هذا الحديث سيأتي في المغازي وسنتكلم ان شاء الله تبارك وتعالى والشاهد منه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل كتابه او ناول او ناول كتابه طيب لماذا هذه الرواية مرسله شاب؟ لان سعيد بن المسيب لم يحضر هذا المشهد. وانما يعني ايه آ حاكاه كانه حضره فهذا هو الارسال. قال حدثنا محمد بن مقاتل - 01:57:28

ابو الحسن هذا يأتي معنا كثيرا وهو مرواوي واذا قال احد من المروايز اخبرنا عبدالله فهو عبدالله بن مبارك قال اخبرنا شعبان وشعر بن الحجاج عن قتادة عن انس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:57:49 كتابا او اراد ان يكتب فقليل له انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما. فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ذكره البخاري ليبين الاحتياطات التي يتخذها العالم حينما يرسل كتابه. منها مثلا ان يكون خطه معروفا. ومنها ان يرسله - 01:58:03

مع راو ثقة ومنها مثلا ان يكون مختوما آآ بختمه قال فاتخذ آآ فاتخذ خاتما من فضة النقش محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاني انظر الى بياضه في يده. فقلت القائل هو شعبة فقلت لقتادة من؟ قال نقشه - [01:58:23](#)

محمد رسول الله قال انس تمام آآ ابن منده ذكر ان البخاري حيث يقول قال لي وهذا يعني آآ يعني فائدة يا شباب. ان ابن من ده
بيقول ان البخاري اذا قال قال لي - [01:58:46](#)

فهو في غير الصحيح يعني مثلا في كتاب الادب المفرد او مثلا في كتاب الترمذي آآ يسند - [01:58:59](#)

عنه هذا رواية يعني انه سمعه. وابن حجر رحمه الله عمل بحثا في ذلك ورد على ابن منده في هذا آآ يعني البخاري اذا قال قال لي
فهذا سماع ولكنه يقول قال لي لانه اما الحديث لم يبلغ شرطه او ليس يعني لم يدخله في الصحيح - [01:59:20](#)

على صيغة المسند واضح آآ هذه فائدة. المهم ان البخاري آآ نلاحظ ان هو ذكر السماع والعرض والقراءة والكتابة والمناولة لم يذكر
الاجازة المجردة ولا الوجد ولا الوصية. والاقرب انه لا يراها صحيحة - [01:59:37](#)

اه طيب احنا قبل ذلك اخذنا تقريبا اه ساعتين فبعض الطلاب يعني شدد علي في الا ازيد على ساعتين فمش عارف احنا اخذنا تقريبا
طيب خرينا نقف هنا يا شباب حتى لا نكثر عليكم. وبكرة ان شاء الله معادنا - [01:59:55](#)

نحاول ان احنا ناخذ غدا ان شاء الله يعني آآ اربعين حديثا او او ثلاثين حديثا على الاقل ان شاء الله آآ بارك الله فيكم وجزاكم الله
خييرا واحسن الله اليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعم. شيخ حسين لو سمحت اخر سؤال ذكرنا بالعلماء المعتبرين ابن عيينة

والثوري - [02:00:20](#)

الحسن البصري والامام مالك اخر اخر باب قرأناه ذكر عبدالله ومالك ويحيى ابن سعيد الانصاري نعم. ابن الصعيدي يدون من

المعتبرين يحيى بن سعيد. نعم يدون اه نعم بارك الله فيك - [02:00:39](#)

جزاك الله خير الشباب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:00:56](#)